عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين

جمال محمد رشيد العط

رسالة ماجستير

القدس –فلسطين

1438هـ /2017م

الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين

إعداد:

جمال محمد رشيد العط

بكالوريوس علم نفس من جامعة النجاح الوطنية/فلسطين

المشرف: د. فدوى حلبية

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بكلية الدراسات العليا في جامعة القدس- فلسطين.

القدس –فلسطين

1438هـ /2017م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التربوية /قسم الإرشاد النفسي والتربوي

إجازة الرسالة

الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين.

اسم الطالب: جمال محمد رشيد العط

الرقم الجامعي: 21210027

إشراف: د. فدوى حلبية

نوقشت هذه الدراسة وأجيزت بتاريخ 14 / 01 / 2017 من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

رئيس لجنة المناقشة	د. فدوى حلبية	التوقيع.....
ممتحناً داخلياً	د. سمير شقير	التوقيع: .....
ممتحناً خارجياً	أ.د. زياد بركات	التوقيع: .....

القدس – فلسطين

1438هـ /2017 م

الإهداء

إلى من ربياني وكان الفضل لدعائهم أن أصل إلى هذه المرحلة الجامعية

روح والدي العزيز

روح أمي الحبيبة

إلى من كانوا نوراً وسنداً وذخراً لي في هذه الحياة إخوتي وأخواتي....حفظهم الله ورعاهم

إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها... زوجتي العزيزة

إلى أبنائي الأعزاء مجد...محمد...زين الدين

إلى أصدقائي وزملائي في العمل وكل من له مكان في قلبي

إلى شهداء فلسطين جميعاً

إلى كل المجاهدين في ارض الرباط

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذه الرسالة

الباحث

إقرار

أقر أنا معد هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

الاسم: جمال محمد رشيد عط

التوقيع:

التاريخ: 14 / 01 / 2017

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

صدق الله العظيم

(سورة التوبة: 105)

إن الحمد والشكر لله الذي أعانني ويسر لي أمري ووفقني على إنجاز هذه الدراسة، وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة الفاضلة د. فدوى حلبية على إشرافها وتوجيهاتها القيمة التي كانت سندًا لي في إنجاز هذه الرسالة.

كما وأتقدم بالشكر لجامعة القدس العريقة وأخص بالذكر كلية الدراسات العليا على منحي هذه الفرصة لاستكمال مسيرتي العلمية.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة، وما بذلوه من جهد في مراجعتها وتدقيقها، وإثرائها بآرائهم القيمة.

وكل من ساهم في إنجاح هذا العمل

الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم, و التعرف إلى بعض متغيرات الدراسة وهي:الجنس، والصف الدراسي، ومكان السكن، وطبيعة اليتم.

ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحث باستخدام مقياس (ماسلو) للأمن النفسي ويتكون من (75) فقرة ، ومقياس قلق المستقبل (شقير،2005) حيث قام الباحث بتطويره ليصبح عدد فقراته(28) فقرة، وتم توزيع المقاييس على عينة قصديه بلغت (77) من طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين من محافظات (القدس، وبيت لحم، والخليل) من الصفوف التاسع/ العاشر، والحادي عشر/ الثاني عشر، وبعد تجميعها تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

1. وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة من طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس،بيت لحم، الخليل).
2. وجود درجة متوسطة في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم، الخليل).
3. وجود درجة متوسطة في مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم، الخليل).

4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، وبيت لحم، والخليل) تبعاً لمتغيرات الجنس، ومكان السكن، وطبيعة اليتم.

5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، وبيت لحم، والخليل) تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح صف (حادي عشر/ ثاني عشر).

6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، وبيت لحم، والخليل) تبعاً لمتغيرات الجنس، والصف الدراسي، ومكان السكن، وطبيعة اليتم.

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بعدة توصيات أهمها:

ضرورة العمل على رفع مستوى الأمان النفسي لدى الطلبة وخصوصاً المستويات العليا لما له من أثر كبير على تقليل قلق المستقبل لديهم، مع ضرورة تفعيل دور الإرشاد النفسي داخل المدارس.

" Psychological Security and It's Relationship With Future Anxiety Among Orphan Students at Internal Schools in the Palestinian (Jerusalem, Bethlehem And Hebron) Governorates From the Students' Perspectives "

Prepared By: Jamal Mohamed Rasheed Al-Ott

Supervised By :**Dr. Fadwa Halabieh**

Abstract

This study aims at identifying the psychological security and its relationship with future anxiety among orphan students at internal orphan schools in the Palestinian (Jerusalem, Bethlehem And Hebron) Governorates from the students' perspectives.

Also, it aims at identifying some study variables like (sex, class, place of residence and orphan hood) .

For achieving the study purpose, Maslow scale for psychological security consists of (75) items and Shocker's scale (2005) for future anxiety consists of which was developed to be (28) items has been developed, distributed among purposive chosen (77) orphan students, gathered, codified, entered the computer and statically processed by using the Statistical Package of the Social Science (SPSS).

The study results showed the following results :

1. A strong negative relationship between psychological security and future anxiety.

2. A moderate response on the future anxiety among the orphan students at the internal schools of the Palestinian (Jerusalem, Bethlehem And Hebron) Governorates from the students' perspectives.

3. A moderate response on the psychological security among the orphan students at the internal schools of the Palestinian (Jerusalem, Bethlehem And Hebron) Governorates from the students' perspectives

4. No Significant Differences at ($\alpha \leq 0.05$) about the future anxiety among orphan students at internal orphan schools in the Palestinian (Jerusalem, Bethlehem And Hebron) Governorates from the students' perspectives attributed to the variables of sex ,place of residence and orphan hood..

5. Significant Differences at ($\alpha \leq 0.05$) about the future anxiety among orphan students at internal orphan schools in the Palestinian (Jerusalem, Bethlehem And Hebron) Governorates from the students' perspectives attributed to the variables of class in favor of (Eleventh, twelfth) classes

6. No Significant Differences at ($\alpha \leq 0.05$) about the psychological security among orphan students at internal orphan schools in the Palestinian (Jerusalem, Bethlehem And Hebron) Governorates from the students' perspectives attributed to the variables of sex ,place of residence , class and orphan hood..

According to the study results, several recommendations have been suggested, included the

importance of strengthening the levels of psychological security for their importance in eliminating the levels of future anxiety. Moreover it is important to activate the role of psychological guidance at these schools

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وأهميتها:

المقدمة

يعتبر الأمن النفسي من الحاجات المهمة لبناء الشخصية الإنسانية حيث أن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي إلى الاضطراب، لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان(جبر، 1996).

ويعد ماسلو(Maslow) أول من تحدث عن مصطلح الأمن النفسي كمفهوم أساسي في هرم الحاجات وفق نظريته ويعرفه على انه محور أساسي من محاور الصحة النفسية ليقوم تصور الأمن النفسي عند أصحاب النظرية الإنسانية (روجرز،ماسلو) على تحقيق الفرد لذاته وأن الفرد يشعر بالتهديد عند عدم قدرته على إشباع حاجاته ومواجهة مشكلاته، وبالتالي يفقد أمنه النفسي. ووفقاً لهرم ماسلو للحاجات نجد أنه قد رتب الحاجات كما يلي: الحاجات الفسيولوجية التي تأتي في قاعدة هرم الحاجات ثم الحاجة للأمن ثم الحاجة للحب ثم الحاجة للانتماء ثم الحاجة لتقدير الذات، وأخيراً الحاجة لتحقيق الذات، والتي تأتي في قمة الهرم. وتعتبر هذه الحاجات مرتبة ترتيباً هرمياً متدرجاً وأكثرها إلحاحاً هو الذي يسيطر على الشعور ويحرك الفرد نحو الطريق المناسب لإشباعها، وبذلك نجد أن الحاجة للأمن جاءت في المرتبة الثانية عند ماسلو وهذا يجعلها حاجة أساسية يبنى على إشباعها بقية الحاجات في الهرم(سعد، 1999).

ولعل حاجة الطفل إلى الأمن النفسي من أهم الحاجات في تكوين أساس الشخصية وإمدادها بأنماط من القيم والمعايير والسلوك والاتجاهات السليمة السوية، وهي من أهم شروط الصحة النفسية، ويعد الأمن النفسي المصدر الأول لإحساس الطفل بالثقة في ذاته وفيمن حوله، والوالدين هما المصدر الأساسي لإحساس الطفل بالأمن النفسي(الديب،1994).

الأمن النفسي أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية حيث تمد جذوره إلى طفولة المرء، والأم هي أول مصدر لشعور الطفل بالأمان، ولخبرات الطفولة دور مهم في درجة شعور المرء بالأمن النفسي، فأمن المرء النفسي يصير مهدداً في أية مرحلة من مراحل العمر إذا ما تعرض لضغوط نفسية أو اجتماعية لا طاقة له بها، مما قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي، لذلك يعتبر الأمن من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان يتحقق بعد تحقق حاجاته الدنيا(عقل،2004).

إن حرمان الطفل من الرعاية الأسرية له أثار نفسية سيئة على الطفل فإن ذلك يعرضه إلى الحرمان من الارتباط بشخصيات دائمة كما أنه يتعرض لعدم الاستقرار، نتيجة انتقاله من مكان لآخر ويتسم سلوك الطفل الذي يتعرض لظروف الحرمان بكثرة الثورات الانفعالية، الأمر الذي يؤدي إلى عدم إشباع دوافعه النفسية، ومنها الدافع للأمن والطمأنينة والدافع لتحقيق الذات والإنجاز وغيرها من الدوافع(BOWLBY, 1980).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

جاءت فكرة الباحث حول دراسة هذا الموضوع من الإطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة الأيتام وحاجاتهم النفسية وهي دراسة مقترحة من خلال رسالة ماجستير(أبو عمرة،2012) وكذلك إلى لفت الانتباه إلى هذه الشريحة من المجتمع الفلسطيني والتي تتزايد بشكل مستمر من خلال ما يتعرض له شعبنا من ممارسات واعتداءات من قبل الاحتلال، ونظراً إلى عدم إمكانية الوصول إلى قطاع غزة اقتصرت هذه الدراسة على المدارس الداخلية في الضفة الغربية لدراسة ومعرفة العلاقة بين متغيري الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي الآتي:

هل يوجد علاقة بين متغيري الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

- ما مستويات كل من الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين تبعاً لمتغيرات(الجنس والصف الدراسي ومكان السكن وطبيعة اليتم).

أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة فيما يلي

- التعرف إلى مستوى الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطلبة الأيتام في المدارس الداخلية في فلسطين.
- التعرف إلى الفروق في مستويات الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى الطلبة الأيتام في المدارس الداخلية في فلسطين تبعاً لمتغيرات(الجنس والصف الدراسي ومكان السكن وطبيعة اليتم).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

تعتبر هذه الدراسة إضافة للدراسات العلمية حول مستوى الأمن النفسي للأيتام في المدارس الداخلية لما له من تأثير في نفسيتهم وقدرتهم في موجهة تحديات المستقبل في شتى المجالات، وتعد هذه الشريحة جديرة بالاهتمام والرعاية من قبل المشرفين النفسيين والمؤسسات التعليمية والخيرية، نظراً للظروف والصعوبات التي يواجهها الشعب الفلسطيني بشكل عام.

الأهمية التطبيقية

- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في العملية التربوية للمدرسين الذين يتعاملوا مع الطلبة الأيتام في المدارس الداخلية.
- قد يستفيد من هذه الدراسة المرشدين النفسيين الذين يتعاملوا مع الطلبة الأيتام.
- قد تقدم نتائج هذه الدراسة إضافة جديدة يمكن الاستفادة منها للمهتمين بالأيتام خصوصاً المؤسسات الاجتماعية والمراكز الإرشادية.
- قد تكون هذه الدراسة لفتة إلى زيادة الاهتمام بهذه الشريحة القليلة من أبنائنا الأيتام الذين فقدوا آبائهم أو أمهاتهم.
- يمكن أن تكون تمهيداً لدراسات وأبحاث أخرى في المستقبل نتيجة لزيادة نسبة هذه الشريحة في مجتمعنا الفلسطيني نتيجة لما يتعرض له من ممارسات.

- يمكن أن تكون هذه الدراسة إضافة معرفية وإسهام يفيد الباحثين والمكتبات العربية.

فرضيات الدراسة:

1- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين درجات الأمن النفسي ودرجات قلق المستقبل لدى الطلبة الأيتام في المدارس الداخلية في محافظات(القدس، بيت لحم، الخليل).

2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم، الخليل) تبعاً لمتغير الجنس.

3- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم، الخليل) تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم، الخليل) تبعاً لمتغير مكان السكن.

5- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير طبيعة اليتم.

6- لا يوجد فروق ذات دلاله إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الجنس.

7- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم، الخليل) تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

8- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير مكان السكن.

9- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير طبيعة اليتم.

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بمحددات هي:

- الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام2016م.
- الحدود المكانية:محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل).
- الحدود البشرية: الأيتام في المدارس الداخلية من الصف التاسع إلى الثاني ثانوي/ توجيهي.
- الحدود الإجرائية: مقياس ماسلو للأمن النفسي، مقياس قلق المستقبل(شقير،2005).

مصطلحات الدراسة:

الأمن النفسي

التعريف الإجرائي للأمن النفسي: هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي(المستخدم في الدراسة).

الأمن النفسي اصطلاحاً: هو سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطر من الأخطار، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأخطار الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية المحيطة به(الصنيع،1995).

ويعرف الأمن النفسي في منظور علم النفس بأنه:- شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانته بينهم، حيث يدرك أن بيئته صادقة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد(الدلبحي، 2009).

قلق المستقبل :

التعريف الإجرائي لقلق المستقبل : هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوصين على مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية وهو من إعداد (شقير ، 2005).

التعريف الاصطلاحي للقلق

قلق المستقبل أنه انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد أو هم مقيم وعدم راحة أو استقرار مع إحساس بالتوتر والشدة ، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول(عبد الخالق،1989).

شعور الفرد بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس(المشيخي، 2009).

التعريف الاصطلاحي لليتم: اليتيم هو كل من فقد أباه أو أمه أو كلاهما وهو في سن دون البلوغ(ابن منظور،2004).

هو الطفل الذي توفي عنه والديه ومحروم من الرعاية الأسرية، ويتلقى الرعاية من الأم البديلة والأخصائي الاجتماعي في إطار الإيداع في مؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تقدم له كافة الخدمات(يحيى،2005).

المدارس الداخلية: هي مدارس داخلية أو مؤسسات اجتماعية يكون فيها جزء مخصص للإقامة الداخلية لمن فقد أحد والديه أو كلاهما والفقراء أو من يعانون التفكك الأسري وعدم الأهلية حتى يبلغ (18) عام وتقدم خدماتها التعليمية والمهنية بدون مقابل وهي في فلسطين مدارس خاصة أو تابعة لجمعيات خيرية ومرجعيتها وزارة التربية والتعليم– قسم التعليم العام.

المرحلة الأساسية العليا: وقد عرفها الباحث إجرائياً بأنها المرحلة التعليمية التي تضم الصف السابع إلى الصف العاشر حسب تقسيمات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

المرحلة الثانوية: المرحلة التي تضم الأول ثانوي والثاني ثانوي حسب التقسيمات التي تعتمدها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

الفصل الثاني:

الإطار النظري و الدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

إن الحاجة إلى الأمن كالحاجات الفسيولوجية حاجة أولية من حيث نشأتها، فهي تظهر في المراحل الأولى من حياة الفرد حيث يألف إشباع تلك الحاجة منذ الطفولة وفقاً لروتين حياته اليومية، و إذا ما طرأ تغير على هذا الروتين بحيث يؤدي إلى حدوث اضطراب في إشباع حاجته إلى الأمن فإن ذلك يثير انفعال الخوف و القلق لدى الشخص، أما الأشخاص الذين يعانون من التهديد اللاشعوري للأمن بحكم ما تعرضوا له من ظروف خلال حياتهم فإنهم يلجؤون إلى القيام بتصرفات تعويضية يحمون بها أنفسهم ضد أخطار مجهولة لا سند لها من حقيقة ولا مبرر لها من واقع(موسوعة علم النفس الشاملة،1999: 23-24).

الأمن النفسي

هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حده وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق أمنه وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطًا وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء(زهران،1989).

والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة في الذات والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة (زهران،2003).

أبعاد الأمن النفسي الأساسية والثانوية:

الأبعاد الأساسية

- الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين، ومن مظاهر ذلك الاستقرار والزواج وهو أمن ومودة، ورحمة وألفه وإشباع حاجات والديه ورعاية الأولاد وتربيتهم.
- الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها وتحقيق الذات والعمل الذي يدر دخلاً يكفي لحياة كريمة في الحاضر والمستقبل.
- الشعور بالسلامة والسلام، وغياب مهددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف(زهران، 1989).

الأبعاد الثانوية

- إدراك العالم والحياة على أنه بيئة سارة دافئة يشعر بالكرامة وبالعدالة وبالاطمئنان والارتياح.
- إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخيار وتبادل الاحترام معهم.
- الثقة بالآخرين وحبهم والارتياح للاتصال بهم، وحسن التعامل معهم، وكثرة الأصدقاء.
- التسامح مع الآخرين(وعدم التعصب).
- التفاؤل وتوقع الخير(والأمل والاطمئنان إلى المستقبل وحسن الحظ).
- الشعور بالسعادة والرضا عن النفس وفي الحياة.
- الشعور بالهدوء والارتياح والاستقرار الانفعالي والخلو من الصراعات.
- الانطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلى جانب الذات(والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وممارستها).
- تقبل الذات والتسامح معها، والثقة في النفس والشعور بالنفع والفائدة في الحياة(زهران،1989).

أهمية الأمن النفسي

ويعتبر الأمن في أساسه النفسي هو الشعور بالهدوء والطمأنينة وبعد عن القلق والاضطرابات، وهو شعور ضروري لحياة الفرد والمجتمع، ومن أهم أسبابه اطمئنان المرء على نفسه وماله وإحساسه بالعطف والمودة ممن يحيطون به(الربيع،1996).

ويرى ماسلو أن تحقيق الذات قليل الاحتمال والأمن قيمة عظيمة تمثل الفيء الذي يعيش الإنسان إلا في ظلاله وهو قرين وجوده وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقاً أن تقوم حياة إنسانية، وتنهض بها وظيفة الخلافة في الأرض، إلا إذا اقترنت تلك الحياة بأمن وافر(الشهري،2009).

الحاجة للأمن النفسي

تعرف الحاجة بأنها الافتقار لشيء ما،أما إذا وجدت فإنها تحقق الإشباع والرضي والارتياح إلى الكائن الحي . وتعمل التربية النفسية على إشباع الحاجات النفسية للفرد منذ طفولته، وتعتبرها لا تقل أهمية عن الحاجات الأخرى لتكوين بيئته النفسية والوجدانية تكويناً متكاملاً متزناً، وأهم الحاجات النفسية للطفل:

- الحاجة إلى الحب والمحبة.
- الحاجة إلى الرعاية من الوالدين والتوجيه.
- الحاجة إلى إرضاء الكبار.
- الحاجة إلى إرضاء الأقران.
- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي.
- الحاجة إلى تقبل السلطة.
- الحاجة إلى التحصيل والنجاح.
- الحاجة إلى مكانة واحترام الذات.
- الحاجة إلى الأمن.
- الحاجة إلى اللعب (عبد الهادي،2005).

يرى الباحث إلى حاجة الفرد للشعور بالأمن النفسي الذي يؤثر في جميع نواحي الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية وغيرها، لكي ينعم بالصحة النفسية والتوازن النفسي في المجتمع الذي يعيش فيه.

العوامل التي تؤثر في تكوين الأمن النفسي

يرتبط الأمن النفسي بالحالة العضوية للفرد وعلاقاته الاجتماعية ، ومدى إشباعه لدوافعه الأولية وحاجاته الثانوية ، ومن ثم فهو حالة من التوافق الذاتي ، والتكيف الاجتماعي الثابتة نسبياً ، وقد يتأثر بحالة الفرد العضوية وبالعوامل الاجتماعية والاقتصادية ، والثقافية المحيطة ، وأيضاً بالتنشئة الاجتماعية وبشأن الأطفال في الأسرة والأنشطة والتدريبات المدرسية ، وحالة الفرد الصحية الجسمية والنفسية والمهارات التي يمتلكها ، والخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد أو يتعرض لها، والخدمات التي تقدم للفرد (Bean,1997,23-35).

مكونات الأمن النفسي:

1- الأمن الجسمي: حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية، وأن المجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاتهم الأساسية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ما وفره(إبراهيم وعثمان، 2005)

2- الأمن الاجتماعي: ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي،وشعور الفرد بأن له ذات لها دور في محيطها، وأن الفرد يدرك أن لها دوراً اجتماعياً مؤثرًا يدفعه الشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها حيث يتمثلها الفرد كما لو كانت معاييره هو الذاتية(الصيفي، 2010).

3- الأمن الفكري والعقائدي: وهو أن يأمن الفرد على فكرة، وعقيدته من أن يتم قهره(موريا، 2008).

يرى الباحث أن الأمن السياسي والاقتصادي هما ضروريان لتحقيق الأمن النفسي للفرد، فلا يمكن أن يأمن الفرد على نفسه وعائلته من الاعتداءات والحروب أو لا يجد قوت عائلته.

عناصر الأمن النفسي حسب نموذج (RYFF)

وضع (RYFF) نموذجاً نظريًا شاملاً متعدد الجوانب لمفهوم الأمن النفسي يتكون من عناصر أساسية:

1- تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة ايجابية والشعور بقيمة وأهمية الحياة.

2- العلاقة الايجابية مع الآخرين: وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام والدفء والحب.

3- الاستقلالية: وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.

4- السيطرة على البيئة الذاتية: وتتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته الذاتية واستغلال الفرص الجيدة والموجودة في بيئته للاستفادة منها.

5- التطور الذاتي: ويتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن.

ويرى رايف أن عدم وجود هذه العناصر أو تدنيها يعتبر مؤشراً على عدم الشعور بالأمن(الشرعة، 1998).

مصادر الشعور بالأمن النفسي

1- المستوى التعليمي: إن المستوى التعليمي يحقق للفرد وضعاً اجتماعياً يشعره بالأمن النفسي.

2- الثقافة: دلت الدراسات أن التعصب العنصري يولد لدى المجموعات الثقافية أحساساً بالتمايز والقوة والأمن، وان إدراك الأمن يختلف باختلاف الثقافات.

3- وجود الشخص مع أفراد يعتنون به: إن وجود الشخص مع أفراد يعتنون به ويشاركونه الذوق وطريقة التفكير وأساليب السلوك يحقق له قدر أكبر من الإحساس بالراحة والاسترخاء وبقدر أقل من التوتر والقلق.

4- السن: كلما تقدم الفرد في العمر كلما كان أقل خوفاً وأكثر إحساساً بالأمن.

5- بلوغ الهدف: إن بلوغ الهدف يحقق للفرد الذات وتأكيدها، فالإنسان عندما يضع لنفسه أهدافاً ويسعى لتحقيقها فإنه يدرك معنى لحياته والهدف منها صورته عن ذاته أكثر ايجابية وبالتالي أكثر أمناً للنفس.

6- التخلي عن موقف متوعد يهدد الفرد: إن إحساس الفرد بالذنب والإثم يورثه الخوف والقلق، فخروجه عن القواعد التي وضعها المجتمع تعرضه للعقوبة، وإحساس الفرد بأنه مهدد بالعقوبة يزيد من قلقه واضطرابه.

7- العائلة المباشرة(الأسرة): إن إحساس الفرد بالأمن النفسي له جذوره العميقة في طفولته، فهو يحدث من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ منذ اللحظات الأولى في حياة الإنسان ولا يتحقق للطفل الأمن إلا إذا أحس الطفل بأنه مقبول وأنه محبوب حباً حقيقياً(أبكر،1983).

مؤشرات الأمن النفسي

أشار الطهراوي(2007) أن ماسلو وضع أربعة عشر مؤشراً، اعتبرها دالة على إحساس الفرد بالأمن النفسي، وتتلخص هذه المؤشرات فيما يأتي:

1- الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم.
2- الشعور بالعالم كوطن، وبالانتماء والمكانة بين المجموعة.
3- مشاعر الأمان، وندرة مشاعر التهديد والقلق.
4- إدراك العالم والحياة بدفء ومسرة، حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وصداقة.
5- إدراك البشر بصفتهم الخيرة من حيث الجوهر، وبصفتهم ودودين وخيرين.
6- مشاعر الصداقة والثقة نحو الآخرين، حيث التسامح وقلة العدوانية، ومشاعر المودة مع الآخرين.
7- الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.
8- الميل للسعادة والقناعة.
9- مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء ، والاستقرار الانفعالي.
10- الميل للانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون تمركز حول الذات.
11- تقبل الذات والتسامح معها، وتفهم الاندفاعات الشخصية.

12- الرغبة بامتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين.

13- الخلو من الاضطرابات العصبية أو الذهنية، والقدرة المنظمة على مواجهة الواقع.

14- الاهتمامات الاجتماعية وبروز روح التعاون واللطف والاهتمام بالآخرين(الطهراوي، 2007).

يرى الباحث أنه لا يمكن تحقيق الأمن النفسي للفرد إلا من خلال توافر عناصر ومصادر ومؤشرات الأمن في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، ووجود مجتمع وبيئة خالية من المهددات على أمن وحياه الفرد وأسرته.

معوقات الأمن النفسي

تمثل معوقات الأمن النفسي أمراً خطيراً على المستوى المجتمعي حينما يتعرض الفرد لعوامل ضاغطة متنوعة، تؤثر في النسق ألقيمي للفرد، مما يجعله في حالة قلق واضطراب مستمر، ومن هذه المعوقات:

1- المعوقات الاقتصادية: من المسلم به أن المستوى الاقتصادي المنخفض يهدد حياة الأفراد، حيث إن قلة الدخل الشهري تخلق لدى الفرد مشاعر عدم الاطمئنان في إشباع حاجاته المعيشية اليومية ورغباته الذاتية.

2- التغير في نسق القيم: إن القيم تشير إلى معتقدات الفرد التي يؤمن بها، فإذا حدث تغير في أشكال السلوك التي يتم اختيارها لإشباع الحاجة للأمن النفسي، فإن الفرد يتبنى قيما تعمل على تبرير السلوك غير المقبول اجتماعياً وشخصيًا كأن يبرر العدوان مثلًا على أنه دفاع عن النفس.

3- الحروب والخلافات: إن وقوع الحروب والخلافات تؤدي إلى إحداث تغيرات اقتصادية واجتماعية، تؤدي إلى تفكك العلاقات الاجتماعية، وارتباك الأوضاع الاقتصادية، مما يترتب عليه نشوء حاجات جديدة لأفراد المجتمع، وظهور أنماط جديدة من ردود الأفعال والسلوك، وفقدان الطمأنينة ، مما يجعل الفرد يغير من قيمه ومبادئه في سبيل إزالة ما يهدد بقاءه(الدلبحي، 2009).

4- العوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية المضطربة: إن العوامل المحيطة بالفرد في وسطه الاجتماعي كاضطراب العوامل الثقافية وشيوع أنماط غير سوية من أساليب التنشئة الاجتماعية، سرعان ما تتحول مستقبلا إلى تناقضات وصراعات تهدد الفرد في حالة مواجهته لها أو الانتقال إلى بيئات أخرى مختلفة في أنماط بنائها.

5- ضعف الوعي الديني: يعد انخفاض مستوى الوعي الديني من السبل التي تعوق وتهدد الطمأنينة والأمن النفسي للفرد والمجتمع أيضا، فقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى وجود علاقة موجبة بين الإيمان بالله والأمن النفسي، وكما أن مستوى التدين يرتبط إيجابيا بشعور الفرد بالرضا الوظيفي والإنتاجية في مجال عمله(السهلي،2003).

6- عدم إشباع الحاجة إلى الأمن: إن عدم إشباع الحاجة إلى الأمن يجعل الفرد متوتراً وأكثر قلقاً تجاه مواقف الحياة اليومية، وأقل قدرة على المبادأة والمرونة من غيره، وأكثر قابلية للإيحاء، وأكثر جهوداً وحذرًا وترددا فيستجيب لمواقف الحياة مدفوعاً بما يشعر به من مخاوف وعدم أمن، ويكون سلوكه غير منتظم وغير منطقي(العامري،1999).

مهددات الأمن النفسي

1- الخطر أو التهديد بالخطر: إن الخطر أو التهديد به يثير الخوف والقلق لدى الفرد بشكل خاص والجماعة بشكل عام، ويجعلاه أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه، ومن جانب المسئولين عن درء هذا الخطر، وكلما زاد الخطر والتهديد كلما استوجب زيادة تماسك الجماعة لمواجهته(Berkwitz،1975).

2- الأمراض الخطيرة: يصاب الإنسان بالعديد من الأمراض التي قد يكون سببها متعلق بالوراثة أو العدوى أو بالمؤثرات البيئية المحيطة بالفرد، ومنها السكري وأمراض القلب حيث يصاحبها في كثير من الأحيان توتر مرتفع واكتئاب وشعور عام بعدم الأمن(Patel et al ,1980).

3- الإعاقة الجسمية: حيث نقص الأمن والعصابية تكون أوضح عند المعوقين جسمياً منها عند العاديين(Sarkar & Ganguli , 1982).

يرى الباحث أن عدم إشباع حاجات الفرد ووجود معوقات ومهددات في حياته قد تؤثر وتعيق تكيفه مع المجتمع، وتؤثر على نواحي الحياة في جميع المجالات وتحد من نشاطه وإنتاجيته وتضع حداً لإبداعاته.

دور الأسرة في إشباع الحاجة للشعور بالأمن النفسي

تعد الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد،وهي من أقوى المؤثرات التي تشكل سلوك أبنائها وتحدد اتجاهاتهم ومعتقداتهم من خلال رعايتهم ومدهم بالحب والتقبل وتعمل على نمو وتطور شخصيتهم.

أشار الريحاني إلى افتراض كارن هورناي (Karen Horney، 1981) والمتعلق بمصادر الأمن النفسي للطفل، فقد افترضت بان إشباع حاجات الطفل ضمن نطاق الأسرة وإحساسه بالسيطرة أو الحرمان أو الرفض يقود إلى شعوره بالقلق وعدم الأمن النفسي(الريحاني،1985).

وأكد ماسلو بأن توافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعور الفرد بالأمن والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى الطفل في جو آمن ودافئ فانه ينمو بشكل سوي ويصبح قادراً على تحقيق ما يريد(عبد الغفار،1981).

دور المدرسة في توفير الأمن للأطفال

لذلك تسعى المدرسة إلى توفير الأمن والاطمئنان للطفل الذي يساعد على تطورهم وتقدمهم في التحصيل المدرسي، فالطفل الذي لا يشعر بالأمن داخل المدرسة يؤدي به ذلك إلى الشعور بعدم الأمان و الاستقرار في دراسته مما يؤثر في قدرته على التحصيل الدراسي و بالتالي شعوره بسوء التوافق، وحتى إلى شعوره بالفشل الدراسي .وهنا يأتي دور المربين والمعلمين والآباء معا للعمل توفير سبل الأمان والاستقرار لأبنائهم ومساعدتهم على الوصول والحصول على الخبرات وتحصيل المعلومات بنجاح(عمد،2004) .

ويرى الباحث إلى أهمية دور الأسرة في تنشئة الفرد حيث تعتبر الحاضن الأساسي الذي ينشأ فيه الفرد وتشكل سلوكه وتطور شخصيته، ويأتي ثانياً دور المدرسة والمعلم في توفير الجو الأمن للطالب الذي يقوده إلى توافق وتحصيل دراسي ونتائج إيجابية مستقبلاً.

نظريات مفسرة للأمن النفسي

نظريات الحاجات المتعلقة بالأمن النفسي:

أولا: نظرية ماسلو في الحاجات(Maslow, 1943).

يشير ماسلو إلى أهمية الحاجة إلى الأمن حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات، وهذه الحاجات كما رتبها ماسلو هي:

1- الحاجات العضوية أو الفسيولوجية: الحاجة إلى أن يحافظ الإنسان على حياته، وأن يكون حياً، والإنسان بحاجة إلى أن يتنفس ويأكل وينام ويتزوج وأن يرى ويسمع ويشعر.، وفي ضوء المستويات المتطورة التي وصلت إليها معظم المجتمعات البشرية لا تشكل أمرًا يشعر به الناس، لأنها تكاد تكون متحققة ولو بمستويات متفاوتة بتفاوت الواقع الاقتصادي للمجتمعات البشرية.

2- الحاجة إلى أن يشعر الإنسان بالأمن والطمأنينة: كل إنسان يسعى إلى أن يكون آمناً ومطمئناً من المخاطر والآلام، ومن تقلب الحاضر وما يكتنف المستقبل من غموض وما يخبئه من مفاجآت، ومن الصعب تحقيق هذه الحاجة بدرجة كاملة، ولكن هناك حاجة إلى درجة من معقولية الإحساس بالأمن، ولذلك اتفقت المجتمعات البشرية على وجود قوانين وأنظمة ورجال أمن وتأمين صحي وضمان اجتماعي وما إلى ذلك، علماً بأن شدة الإحساس بالرغبة في إشباع هذه الحاجة الأمنية تتفاوت من مجتمع إلى آخر، كما تتفاوت بتغاير معطيات الزمان والمكان.

3- الحاجة إلى أن يشعر الإنسان أنه عضو في جماعة(الانتماء): عاش الإنسان في جماعات منذ القدم، وتنامت حاجته للانضمام إلى الجماعة عبر أشكال متنوعة، فالإنسان عضو في عائلة، وعضو في قبيلة أو عشيرة، وعضو في حزب أو تجمع سياسي وحتى في عبادته هو عضو في جماعة دينية، غير أن شبكة العلاقات بين الأفراد وطبيعتها ومدى ارتباطها تتفاوت بتفاوت الأفراد والجماعات، فالعلاقات المبنية والقائمة على المحبة والصداقة والمودة أصبحت نادرة في هذه الأيام، لما للمستوى الاقتصادي والمصالح الشخصية من أثر عليها، كما أن قبول الآخرين بكل ما لديهم وما عليهم واحترام وتقدير الرأي وآراء الآخرين ما زالت تعاني من كثير من الضبابية والعراقيل النفسية والشخصية. ولكن تبقى هذه الحاجة أساسية، ويبقى العمل على تعميقها وتفعيلها مطلباً لازماً، وعلى كل إداري أن يوليها اهتمامه، لما لها من مردود مهم على أداء العاملين وكيفيته،

وحاجة الإنسان للمحبة والعطف والانتماء والقبول تشكل واقعاً مهماً في السلوك المنظم للفرد، حيث إنها تدفعه لبذل جهد مقصود في البحث عن مواقف تيسر له إشباع هذه الحاجة، مما يدفعه ويحفزه لممارسة سلوكيات إيجابية يكون مردودها إشباعا لهذه الحاجة.

4- الحاجة لأن ينظر الإنسان بإيجابية نحو ذاته: في الوقت الذي يتم الحرص فيه على أن ينظر الآخرون لهذا الإنسان بمستوى مواز من الإيجابية التي يرى فيها نفسه عليه ، يلاحظ أن الإنسان يبذل الكثير من الجهد والمال للحصول على قبول الآخرين، فنراه مهتماً وحريصاً على مظهره وملبس وأسلوب حديثه وسلوكه، كل ذلك حتى يحظى بتقدير الآخرين واحترامهم وإن تطلب الأمر أحيانًا التعديل في بعض أبعاد شخصيته، فالكثير من الناس يتصرفون بأسلوب حضاري متميز في وجود الآخرين أكثر مما لو كانوا مع أنفسهم أو مع أفراد أسرهم، وكثير ما يجد الفرد نفسه في إخفاء خصاله غير المناسبة حتى عن نفسه، أو يدفعها إلى منطقة اللاشعور.

5- الحاجة إلى تحقيق الذات: إن الإنسان بشكل عام يميل إلى ممارسة ما يحب والى حب ما يمارس، مع أن قليلين هم القادرون على أن يعيشوا هذه الحاجة بالرغم من أهميتها، كما يرى ماسلو أن لهذه الحاجة أثرها الشعوري وأحيانا اللاشعوري في استجابة الشخص وسلوكه، فكثير ممن يتذمرون من واقع عملهم في الحقيقة لا يتذمرون من العمل بحد ذاته بقدر ما يصدر تذمرهم عن عدم انسجام هذا العمل مع ما يميلون إليه أو يتمنون القيام بها(الطويل، 1999).

ويتضح مفهوم الحاجات باعتبارها حالة من الحرمان تحفز السلوك إلى الإنجاز، وهي حالة من عدم الاتزان وعدم الرضا، وتعتبر نظرية ماسلو من أشهر النظريات التي تناولت حاجات الإنسان، وفيها صنف ماسلو حاجات الفرد على شكل هرم، مكون من خمس حاجات ضرورية مرتبة تدريجيًا وإذا ما أشبعت الحاجات أو بعض منها وهذا مختلف من شخص إلى آخر كل حسب حاجاته فإنه يتحقق الرضا الوظيفي للفرد، وبالتالي تزداد إنتاجيته وولاؤه للمؤسسة التي يعمل فيها (السعافين،1992).

ثانيا: نظرية بورتر(Porter) في الحاجات

طور بورتر(1968) نظريته في الستينيات من القرن العشرين، وقد عكست هذه النظرية تأثر بورتر بمجمع الرخاء الأمريكي الذي كان سائدًا في تلك الحقبة، إذ يرى أن قلة من الناس تحرك سلوكاتهم الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش باعتبار أن مثل هذه الحاجات لا تشكل دافعًا لأن إشباعها

حاصل ومضمون ولذا أتى ترتيب (Porter) مشابهًا لترتيب ماسلو مع فارق حذف الحاجات الفسيولوجية وإضافة(الحاجة إلى الاستقلالية) التي لم تكن مبرزة في تنظيم ماسلو(Maslow) للحاجات وبذلك أصبح تنظيم (Porter) للحاجات على النحو التالي:

1- الحاجة إلى الأمن: وتشمل أمورًا مثل(الدخل المادي المناسب، والتقاعد، والتثبيت في الخدمة، والعدالة والتقييم الموضوعي، والتأمين، ووجود جمعيات أو نقابات مهنية).

2- الحاجة إلى الانتساب(الانتماء): وتشمل أمور مثل(الانتساب إلى جماعة عمل رسمية أو غير رسمية أو إلى جماعة مهنية، وصداقة، والقبول من زملاء النظام).

3- الحاجة إلى تقدير الذات: مثل (المكانة، والمركز، واللقب، والشعور باحترام الذات، والشعور باحترام الآخرين، والترقيات، والمكافآت).

4- الحاجة إلى الاستقلال: مثل (ضبط الفرد لموقف عمله، وتأثير في النظام ومشاركته في القرارات المهمة التي تعينه، ومنحه صلاحية استخدام إمكانات النظام).

5- الحاجة إلى تحقيق الذات: وتشمل عمل الفرد ضمن أقصى طاقته وإمكاناته والشعور بالنجاح في العمل، وتحقيق أهداف يرى الفرد أنها مهمة.

فإضافة بورتر البارزة هي الحاجة إلى الاستقلالية التي تؤكد حاجة الفرد إلى الشعور بتوافر فرص المشاركة في صنع القرارات التي تعينه وأن تكون لديه صلاحية السيطرة على موقف العمل الخاص به(الطويل،1999).

ثالثا: نظرية الدرفر(Aldefer) نظرية الكينونة والانتماء والنماء في الحاجات

أن تأكيد ماسلو أن تنشيط دوافع المستوى الأعلى في تنظيمه للحاجات لا يتم إلا بعد إشباع حاجات المستويات الأدنى، وفي ضوء عدم توافر الدعم الميداني الكافي لوجهة نظر ماسلو في تنظيم الحاجات، قام الدرفر(Aldefer) بطرح تصور معدل للتنظيم الهرمي للحاجات يشتمل على حاجات محورية رئيسية ثلاث:

1- حاجات الوجود(الكينونة): Existence

2- حاجات الانتماء: Relatedness

3- حاجات النمو: Growth

ولذلك تعرف هذه النظرية في الأدب التربوي الغربي بـ ERG .

المجموعة الأولى من الحاجات: فحاجات الوجود تهتم بتوافر متطلبات وجود الحاجات الأساسية للكائن الحي، التي أطلق عليها ماسلو الحاجات البيولوجية، والحاجة إلى الأمن.

المجموعة الثانية من الحاجات: فهي حاجات الانتماء التي تشتمل على رغبة الفرد في وجود اتصال وعلاقات وطيدة بينه وبين الآخرين، على أن تتصف هذه العلاقات بالاستمرار والديمومة، وهذه تتفق مع ما اعتبره ماسلو حاجات محبة وتقدير.

المجموعة الثالثة من الحاجات: فهي حاجات النمو، وهي رغبة جوهرية بالتطور الذاتي، وهي ما أسماها ماسلو حاجة تحقيق الذات (الطويل،1999).

رابعاً: نظرية السمات (Gordon Allport **) جوردن البورت**

اهتم البورت بدراسة الأصحاء بدلا من العصابيين وهذا قريب جداً مما نجده عند ماسلو، واعتبر البورت أن الأمن الانفعالي من مميزات الشخصية السليمة الناضجة ، فالأسوياء من الراشدين يتميزون بسماحة كافية تلزمهم ليتقبلوا ويتحملوا الصراعات والإحباطات التي لا يمكن تجنبها في الحياة، كما أن لديهم صورة موجبة عن أنفسهم ، ويقابل هذا ما يحدث عند الشخص الأول سواء الذي تمتلئ نفسه بالإشفاق على الذات ويتميز بصورة سلبية عن نفسه(جابر،1990).

ويرى البورت أن ما يضفي الشعور بالأمن على الشخص الناضج هو قدرته على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الإصابة بالإحباط ، وأنه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو تثبط همته أو يختل توازنه وهو قادر على الاستفادة من خبراته الماضية وتقبل الذات، ولديه ثقة بالنفس ويمكنه تأجيل إشباع حاجاته وتحمل إحباطات حياته اليومية دون لوم الآخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب فيه(عبد الرحمن، 1998).

خامساً: نظرية الفرد ادلر(Adler).

ويرى آدلر أن عدم الشعور بالأمن ينشأ عن شعور الفرد بالدونية والتحقير الناتجين عن إحساس بالقصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك، ببذل المزيد من الجهد الذي قد يكون ايجابيًا نافعًا للمجتمع، أو سلبيًا كالعنف والتطرف، وقد أطلق على هذه الظاهرة (التعويض

النفسي الزائد) لذا فقد ارتبط مفهوم الأمن النفسي لدى أدلر بقدرة الفرد على تحقيق التكيف والسعادة في ميادين العمل والحب والمجتمع.

أما المعرفيون فإنهم يربطون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، بحيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية ومن هؤلاء ألبرت أليس (A, Ellis) وبولبي (Bowlby) الذي يرى" أن كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا ممكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية Representational or Cognitive models وهذه النماذج تشكل صيغة Schema نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر أعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم والآخرين(مخيمر،2003).

قلق المستقبل

مفهوم القلق

يعد القلق مفهوم أساسي في علم النفس الحديث، فهو المفهوم الأساسي في علم الأمراض النفسية والعرض المشترك بين عديد من الاضطرابات النفسية والأمراض العقلية والإضرابات السلوكية بل في أمراض عضوية شتى، والقلق مفهوم تفسيري في نظريات الشخصية الحديثة(الأنصاري، 2006).

القلق: هو انفعال غير سار، وشعور بالتهديد وعدم الراحة والاستقرار وهو إحساس بالتوتر وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية(عبد الخالق، 1987).

ورد في لسان العرب لابن منظور معنى القلق، هو الانزعاج، فيقال قلق الشيء قلقاً، فهو قلق ومقلاق، وأقلق الشيء من مكانه، وقلقه :أي حركه، والقلق أيضاً أن لا يستقر في مكان واحد(ابن منظور،2004).

القلق هو عدم ارتياح نفسي وجسمي ويتميز بخوف منتشر وبشعور من انعدام الأمن وتوقع حدوث كارثة، ويمكن أن يتصاعد القلق إلى حد الذعر، كما يصاحب هذا الشعور في بعض الأحيان بعض الأمراض النفسية والجسمية السيكوسوماتية (داود ،1991).

ويرى (فراج) بأن القلق هو شعور عام بالفزع والخوف من شر مرتقب وكارثة توشك أن تحدث، وهو استجابة لتهديد غير محدد كثيراً ما يصدر عن الصراعات اللاشعورية ومشاعر عدم الأمن والنزاعات الغريزية الممنوعة المنبعثة من داخل النفس وفي الحالتين يهيئ الجسم إمكانياته لمواجه التهديد، فتتوتر العضلات، ويتسارع النفس ونبضات القلب (فراج، 2006).

ويرى عكاشة بأن القلق: شعور غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي، الذي يأتي في نوبات تتكرر في نفس الفرد وذلك مثل الضيق في التنفس، أو الشعور بنبضات القلب، أو الصداع (عكاشة، 1998).

وعرفه ريس(1995): أنه حالة عاطفية غير مريحة تتصف بتوقع الشر والتوتر التي يمكن أن ترافقها أعراض فسيولوجية كالتوتر العضلي أو التعرق واضطرابات التنفس والغثيان والدوران(Ress,1995:256)

وفي عام (1951) نشرت "جانيت تايلور " مقياس القلق الصريح، ثم انتشرت عدة مقاييس وبحوث وكتب حول موضوع القلق مما يدل على زيادة اهتمام علماء النفس بهذا الموضوع وتأثيراته البالغة في حياة الإنسان (موسى،1987).

تصنيفات القلق

يرى منسي(2001) أن أفضل تصنيفات القلق هو ما جاء به فرويد صاحب مدرسة التحليل النفسي وهي:

1- القلق الموضوعي(**Objective Anxiety**):

وهو خارج المنشأ، قريب إلى الخوف، ويطلق عليه القلق الواقعي (**Realistic Anxiety**) أو الحقيقي (**True Anxiety**)**أو السوي** (**Normal Anxiety**)، وذلك لارتباطه بموضوع حقيقي يحمل خطراً حقيقياً ، بمعنى أن القلق ردة فعل مبرر لخطر خارجي بحيث يتعامل الشخص معه ويتجنبه.

2- القلق العصابي (Neurotic Anxiety):

وهو داخلي المنشأ ، هذا النوع من القلق يحدث للفرد دون أن يستطيع معرفة سبب مخاوفه (مصدر العلة) ، حيث يكون الشعور بعدم الارتياح وترقب المصائب دائم ومستمر عند الفرد ، ويطلق عليه أحياناً بالقلق الهائم الطليق.

وأضاف زهران(2005) تصنيفاً آخر للقلق العصابي وهو:

القلق العام: الذي لا يرتبط بأي موضوع محدد بل نجد القلق غامضاً وعاماً وعائم.

القلق الثانوي: يكون القلق عبارة عن عرض من أعراض الاضطرابات النفسية الأخرى ، بمعنى أنه عرضًا مشتركاً في جميع الأمراض النفسية.

3- **القلق الخلقي أو الذاتي (Moral Anxiety):**

منشأه الصراع الذي يحدث داخل الشخص (ضميره)، وليس بين الشخص والعالم ، فعند قيامه بسلوكيات تخالف عادات وتقاليد وأعراف المجتمع ، تنشأ خبرات انفعالية مؤلمة تتكون من شعوره بالذنب والخجل بسبب ارتكابه هذه السلوكيات المنافية لتقاليد المجتمع.

أعراض القلق

يصاحب القلق اضطرابات فسيولوجية ونفسية مختلفة تكون بمثابة مظاهر أو أعراض له، وهي تتفاوت من حيث الشدة تبعاً لشدة القلق، وقد لاحظ فينكل (1945) أن الناس الذين يعانون من أعراض القلق قد يتطور الأمر لديهم إلى ما أسماه(خواف القلق) بمعنى أنه يصبح لديهم استعداد لأن يصبحوا قلقين بسهولة، وبشكل متعجل للغاية(Reiss et al.. 1986: 1).

1- **الأعراض الجسمية:**

أكثر أعراض القلق النفسي شيوعاً، فنحن نعلم أن جميع الأجهزة الحشوية في الجسم متصلة وتتغذى بالجهاز العصبي اللاإرادي، والذي يحركه الهيبوثلاموس المتصل بمراكز الانفعال، ولذا فقد يؤدي الانفعال إلى تنبيه هذا الجهاز وظهور أعراض عضوية في أحشاء الجسم المختلفة (عكاشة،1998).

وأيضا شحوب الوجه، واتساع حدقة العين وتعابير الخوف على الوجه ، وبرودة الأطراف وسرعة ضربات القلب، وارتفاع ضغط الدم، وسرعة التنفس والشعور بالاختناق ، وجفاف الحلق، وصعوبة البلع ، وعسر الهضم ، وآلام المعدة والأمعاء وخاصة الأمعاء الغليظة والشعور بالانتفاخ ، وكثره الغازات وصعوبة التبول. ومن الأعراض الجسمية للقلق أيضاً الضعف العام ونقص الطاقة الحيوية والنشاط والمثابرة، وتوتر العضلات، والنشاط الحركي الزائد، واللازمات العصبية مثل :اختلاج الفم، مص الإبهام، وقضم الأظافر، ورمش العينين(العناني،2000).

2- الأعراض النفسية والسلوكية:

تتكون الأعراض النفسية والسلوكية المواكبة للقلق النفسي في الوساوس المتسلطة والأفعال القهرية والاغتراب عن الواقع المحيط وعن الشخصية نفسها في ذات الوقت، فالقلق يعاني من الوساوس المتسلطة التي تقحم نفسها على عقله بإلحاح في شكل نزعات أو كلمات أو خواطر (راغب، 2003).

وكمحاولة للمريض للتخفيف من أعراض القلق النفسي فقد يلجأ إلى شرب الخمر أو تناول العقاقير المنومة أو المهدئة؛ مما يؤدي أحياناً إلى إدمان، ولذا وجب البحث عن القلق المتخفي وراء هذه العادة في حالة مريض يعاني من الإدمان على الخمر أو عقار خاص(عكاشة، 1998).

3- الأعراض الاجتماعية:

وهي محاولة المريض الانسحاب من المواقف الاجتماعية بشكل عام ، لا يشارك الآخرين أفراحهم وأتراحهم ، يتجنب الأماكن التي تثير القلق لديه، ويشعر المريض بالحرج ، وان شارك الآخرين خوفاً من نقدهم وملاحظتهم له، يكون شارد الذهن ومستغرق في التفكير ، وقد يخسر عمله، ويحاول الهروب إلى مكان آخر ليتخلص من القلق، ويخاف من تواجده في الأماكن العامة والمزدحمة، وتسوء العلاقة مع زوجته، ويهمل في إدارة شؤون بيته والعناية بأفراد أسرته وتلبية مطالبهم(العزة،2004).

4- الأعراض المعرفية:

ويتمثل القلق بزملة من الأعراض المعرفية والتي تتضح في تشتت الانتباه وصعوبة التركيز ،الشرود الذهني، اضطراب في قوة الملاحظة، اضطرابات في الذاكرة و عدم القدرة على التفكير الموضوعي ، وفقدان السيطرة على ما يقوم به الفرد(غانم، 2005).

حيث وردت أعراض القلق في الدليل التشخيصي الرابع (1994) كما ذكرها(عبد الله، 2004) علماً بأنه يجب أن توجد ثلاث من هذه الأعراض حتى نحكم على الحالة بأنها قلق، والأعراض هي:

1- الترقب والخوف(انشغال البال).
2- رد الفعل العصبي على الأصوات والحساسية الزائدة.
3- الملل وعدم الاستقرار.
4- الرجفة والارتعاش.
5- جفاف الفم.
6- هبات ساخنة وباردة في الجسم.
7- زيادة التعرق.
8- دوخة والشعور بالإغماء.
9- الغثيان والإسهال والاضطرابات الهضمية.
10- زيادة ضربات القلب.
11- صعوبة البلع.
12- صعوبة التنفس.
13- تكرار البول.

أسباب القلق

الاستعداد الوراثي:

إن نتائج الأبحاث الحديثة التي أجريت عن القلق قد أكدت أن العامل الوراثي له دور كبير وفعال في ظهور القلق، فالدراسات التي أجريت على التوائم قد بينت التشابه في الجهاز العصبي اللاإرادي، والاستجابة للمنبهات الخارجية بصورة متشابه يؤدي إلى ظهور أعراض القلق لديهم ،

كما وأظهرت دراسة الأسر"العائلات "أن (15 %) من أبناء وأخوة مرضى القلق يعانون من نفس المرض، وقد لاحظ العالم النفساني شيلدز (Shildes)عام 1966 وسيلتر عام 1962 أن نسبة القلق في التوائم المتشابهة تصل إلى 50 %، وأن 65 % يعانون من سمات القلق، وقد اختلفت النسب في التوائم غير المتشابهة فوصلت إلى 4 % فقط، وهذا قد يكون مؤشراً إلى أن الوراثة تلعب دوراً مهماً في الاستعداد للإصابة بمرض القلق العادي(زغير، 2010).

يتمثل في إصابة أحد الوالدين بالقلق، حيث ينتقل القلق للأطفال نتيجة لتصرفات الأب أو الأم المضطربة(الداهري، 2005).

الصراع النفسي: ينشأ القلق من صراع نفسي داخلي بين رغبة الطفل في إشباع دوافعه وحاجاته الطفلية وخوفه في الوقت نفسه من فقدان حب الوالدين، إذا تحقق هذا الإشباع في المشروع أو الذي يتعارض مع الظروف البيئية والاجتماعية والأخلاقية (مصطفى،2011).

وأضاف الحياني(2011) إلى مسببات القلق السابقة عدة أسباب منها:

- الاستعدادات النفسية أو الضعف النفسي العام والشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية بالنسبة إلى طموحات وأهداف الفرد ، والتوتر الشديد والأزمات أو الخسائر المفاجئة والشعور بالذنب والخوف من العقاب، أيضًا فشل الكبت قد يؤدي إلى القلق حسب طبيعة التهديد.
- مواقف الحياة الضاغطة: فمعايشة الأفراد للضغوطات الثقافية والبيئية الحديثة ومطالب الحياة المدنية المتغيرة ، تجعله في حالة مد وجزر بين الحياة المستقرة وحياة التعقيد التي تتيح للفرد الشعور بالقلق.
- مشكلات الطفولة والمراهقة ومشكلات الحاضر التي تساعد على استعادة ذكريات الماضي والأساليب الخاطئة في تربية الطفل مثل القوة والتسلط والحماية الزائدة أو الحرمان واضطراب العلاقات الشخصية بين الأقران ، فالقلق يتأثر بنمط الحياة السائدة في العائلة ، فالحالة النفسية للكبار تنعكس على سلوك الأطفال إما إيجابياً أو سلبياً
- البيئة الاجتماعية: الكوارث الطبيعية وانتشار الأوبئة والحروب تؤدي إلى حياة قلق للمواطنين والذي يبدأ بحادثة معينة تكون حلقة من حلقات الحياة المتلاحقة في حياة الفرد النفسية.

- التعرض للخبرات والحوادث الحادة(اقتصادياً أو عاطفياً أو تربوياً): مثل الخبرات الجنسية الصادمة في مرحلة الطفولة أو المراهقة والتعرض إلى الإرهاق الجسمي.

أنواع القلق

1- **القلق الطبيعي:** وهنا يستعمل بعض الناس كلمة القلق للتعبير عن حالة من الشعور بالتوتر الداخلي أو الخوف أو التوجس، وحتماً عانى كل إنسان من القلق الطبيعي، ويعي معنى الكلمة حتى وإن لم يستطع وضع هذا المعنى في كلمات، إن القلق شعور طبيعي ومتوقع ومقبول، تحت ظروف معينة مثل مواجهة المخاطر الجسدية والمعنوية وشدائد الحياة التي يتعرض لها كل إنسان، والتي تتضمن تهديداً لسلامته أو صحته أو ماله أو احترامه، والقلق هو أحد الوظائف الهامة للدماغ، والتي تعمل على بقاء الإنسان, وله وظيفة هامة: وهي تجنيد كل طاقات الإنسان الجسدية والعقلية لمواجهة الموقف المثير للقلق، وذلك عن طريق رفع درجة التنبيه الذهني وتنبيه الجهاز العصبي أو السمبثاوي، وتنبيه بعض الغدد الصماء لإفراز هرمونات مثل الأدرينالين وغيره، لذا نرى أن القلق الطبيعي يساعد على التكيف ويشكل حافزاً على حل المشاكل الحياتية ومواجهتها (أبو حجلة، 2002).

وهو رد فعل لإدراك خطر خارجي أو أذى يتوقعه الشخص ويراه متقدماً كرؤية ما هو مثير للفزع ، ولقد أطلق فرويد في بعض مؤلفاته الأخيرة على ذلك النوع هذه الأسماء القلق الواقعي، القلق الصريح، القلق السوي(الفيومي، 1975).

2- **القلق العام:** وهو القلق الشامل حيث يتخلل جوانب عديدة من حياة الفرد ، وهذا القلق حر طليق غير محدد الموضوع ، ولكنه من ناحية أخرى يمكن أن يكون محدداً بمجال معين أو بموضوع خاص أو تثيره مواقف ذات قدر من التشابه كالامتحان ، والجنس ، ومواجهة الناس والموت(حبيب، 1991).

3- **سمة القلق:** وهى تشير إلى استعداد ثابت نسبيًا لدى الفرد . على الرغم من تميز هذا الاستعداد بقدر أكبر من الاستقرار بالمقارنة إلى حالة الاستعداد ، فإن هناك فروقًا فردية بين الأفراد في تهيئتهم لإدراك العالم باعتباره مصدرا للتهديد ، وفى ميلهم إلى الاستجابة للأشياء بأسلوب خاص يمكن التنبؤ به ، ولا تظهر سمة القلق مباشرة في السلوك ، بل قد تستنتج من تكرار ارتفاع حالة القلق و شدتها لدى الفرد على امتداد الزمان ، ويتميز الأفراد ذوو الدرجات المرتفعة في سمة

القلق العصابيين (المضطربين نفسياً) مثلا بميلهم إلى إدراك العالم باعتباره خطراً يهدد حياتهم، وهؤلاء هم أكثر الأفراد تعرضاً للمواقف العصبية(حبيب، 1991).

4- **قلق الدراسة:** إن قلق الدراسة قلق موضوعي يرتبط بنقص مهارات الدراسة مثل : مهارة التخطيط ، ومهارة التنظيم ، ومهارة الاستماع، ومهارة التساؤل ، ومهارة القراءة ، ومهارة التلخيص (callis & Dickey , 1980 : 238).

5- **قلق الامتحان:** أنه انفعال مكتسب مركب من أبعاد وهي: رهبة الامتحان وارتباك الامتحان، وتوتر أداء الامتحان وانزعاج الامتحان، ونقص مهارات الامتحان، واضطراب أخذ الامتحان(زهران، 2000).

6- **قلق الاتصال:** وهو قلق الحديث أمام الناس، ويتصل هذا النوع من القلق بالمواقف الاجتماعية الخاصة بإلقاء الأحاديث أمام جمهور عام من الناس ، ويلاحظ أن عدد كثير من الناس ينظرون إلى الحديث في مواجهة الجمهور بكثير من القلق ، والخشية ، والارتباك نتيجة الخوف من الإخفاق أو التفكير في احتمال الوقوع في خطأ ما أثناء الحديث ، ولقلق الاتصال أربعة أنواع هي : قلق الاتصال الجمعي ، الجماعي، الثنائي، العام (حبيب، 1991).

7- **قلق الموت:**

تعريف تمبلر(Templer):

هو خبرة انفعالية غير سارة تدور حول الموت والموضوعات المتصلة به، وقد تؤدي هذه الخبرة إلى التعجيل بموت الفرد نفسه(معمريه، 2007).

8- **القلق الوجودي:** هو قلق سوى بناء ، فإذا حاول الإنسان تجنبه كان عليه أن يضمر بكل نتائجه الإيجابية ، وأن الانفتاح على حياة جديدة يعنى الانفتاح على القلق ، ولكننا ندفع ثمنًا باهظاً إذا حاولنا تفادى هذا القلق ، وعلى هذا فإن القلق الوجودي ليس مرضًا ، وإنما هو شرط أساسي للصحة النفسية لأنه مؤشر يدل التوتر الذي يستثيره الفرد بين ما حققه الفرد وما بقى عليه أن يحققه(مكاوي، 1997).

9- **القلق الاجتماعي:** هو وصف لحالة مرضية تتكون من شعور بالقلق والتوتر في بالمناسبات الاجتماعية، أو عند التعرض للتركيز من قبل مجموعة من الناس كالاضطرار لإلقاء كلمة أمام جمع أو القيام بالواجبات الاجتماعية أو مقابلة الضيوف، وقد تمتد هذه الحالة لتجنب المجتمعات عموماً أو الهروب خشية الإحراج(جمال، 1997).

10- **قلق العنوسة:** هو القلق النوعي المستقبلي المتعلق بشعور الفتاة بالخوف من عدم زواجها ، وتلهفها المفرط للزواج ، وشعورها الدائم بالندم على فرصها الضائعة في الزواج ، وعدم رضاها على وضعها الاجتماعي الحالي ، وإحجامها عن حضور المناسبات الاجتماعية الأخرى خشية سؤالها عن حالتها الزوجية، فضلًا عن الأعراض الفسيولوجية المصاحبة لهذا النوع من القلق(مرسي، 2006).

11- **قلق المستقبل:** هو خوف أو مزيج من الرعب والأمل بالنسبة إلى المستقبل والاكتئاب والأفكار الو سواسية واليأس بصورة غير معروفة(عبد الباقي، 1993).

هو خبرة انفعالية غير سارة يتملك الفرد خلالها خوف غامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدًا من صعوبات ، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالانزعاج والتوتر والضيق عند الاستغراق في التفكير فيها ، و الشعور بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام، مع الشعور بفقدان الأمن ، أو الطمأنينة نحو المستقبل(عشري، 2004).

قلق المستقبل

إن التفكير بالمستقبل يؤرق الإنسان نظراً للتغيرات المتسارعة في جميع نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي جعلت المستقبل غامضاً ومبهماً خاصةً مجتمعنا الفلسطيني الذي يمر كل يوم بتقلبات في كل الاتجاهات ، مما يشكل مستقبل مجهول ونظرة مستقبلية عقيمة مع ازدياد المشاكل الحياتية اليومية وهذا بدوره يؤدي إلى الإحباط في جميع نواحي الحياة.

هو الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة، وضعف القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس(المشيخي، 2009).

إن التطور السريع والتغير المستمر الذي يتميز به هذا العصر، وما تمر به المجتمعات البشرية من تغير، كل ذلك قد يثير قلق المستقبل لدى أفرادها المتمثل بالتوجس والخوف والتوتر مما تخفيه الأيام المقبلة، الأمر الذي يدعو الأفراد إلى إعادة النظر بخططهم وأهدافهم الحياتية بما ينسجم مع ظروف التغير من جانب والتكاليف المترتبة على هذا التغير من جانب آخر، ويبقى التغير الذي

يحدث في ظروف تتسم بعدم الاستقرار و الاضطرابات باعثًا على زيادة القلق من المستقبل(حسن، 1999: 70-85).

إن المستقبل مكون رئيسي وأساسي لسلوك الإنسان، فالقدرة على بناء أهداف شخصية بعيدة المدى والعمل على تحقيقها هي صبغة هامة للكائنات البشرية، كما أن عدم القدرة من الناحية النفسية لبعض الناس على إنجاز الخطط المستقبلية بعيدة المدى يرتبط بالافتقار إلى منظور زمن المستقبل(عبد السلام،1996: 642-676).

مفهوم قلق المستقبل

يعد مفهوم التوجه المستقبلي معمم محدد لدى الفرد لتوقع التطورات المستقبلية وتقييمها، ويتضمن تقييمات وتوقعات ذاتية شاملة للزمان وتوقعات محددة للمكان من خلال تنظيم معارف وتقييمات المرء وأشكال سلوكه ذاتياً فيما يتعلق بالمستقبل، ويمكن توقع أحداث الزمن المستقبلي بما فيها عواقب السلوك الخاص بالفرد على أنها مترابطة سببيا على وجه ما، وفقًا لمنطق منظم أو الاعتقاد بحدوثها(Trommsdorff, 1994: 56).

إن القلق وغموض المستقبل من المشكلات النفسية الشائعة بين أوساط المجتمع والتي تنبع من وجود صراع داخلي وحالة انفعالية لدى الفرد ناتجة من الوسط الذي يعيش فيه، إذ أن شرائح المجتمع يعيشون الأحداث التي تدور من حولهم ويتأثرون بها لذلك قد تترك آثارها السلبية في صورة عدم استقرار وقلق دائم على مستقبلهم(فريد، 1995).

هو خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضاره للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ومحض للايجابيات الخاصة بالذات والواقع، حيث تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس(شقير، 2005).

هو حالة انفعالية متمثلة بالترقب أو التوقع مصحوبة بعدم الاطمئنان أو الارتياح لما تحمله الأيام القادمة تدفع الفرد للتفكير في مستقبل حياته وما سيؤول إليه في ظل ظروف حياتية متغيرة تحصل خلالها أمور غير متوقعة للفرد، تكون مبعث ألم الفرد(الحمداني، 2011).

يرى الباحث من خلال ما سبق ذكره من توضيحات وتعريفات بخصوص المستقبل يمكن القول أن المستقبل ما يصنع الفرد بدءا من هذا الزمان أي الحاضر الذي يعيش فيه، والمستقبل افتراض ليس موجود، وينشأ القلق عندما يخفق الشخص في تحقيق الخطط المستقبلية التي يسعى لتحقيقها ويفقد السيطرة على الحاضر الذي يعيشه عندما يربط ماضيه وحاضرة و وما يتوقع في مستقبله، مما يجعله في حالة انشغال وعدم استقرار.

أسباب قلق المستقبل

يعزى قلق المستقبل إلى عدة أسباب، تتمثل في ضعف القدرة على التكيف مع المشكلات التي يعاني منها الفرد، والعجز في القدرة على فصل ما يتمناه عن التوقعات المبنية على الواقع، والتفكك الأسري، والشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع، ونقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لدى الفرد لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية، والشعور بنقص الأمان والإحساس بالتمزق(Zaleski & Janson, 1994, 87-95).

وحدد مولين (Moline) أسباب قلق المستقبل لدى الفرد بمايلي:

- عدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.
- عدم قدرته على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع.
- التفكك الأسري.
- مشكلة في كل من الوالدين والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.
- الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع.
- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية.
- الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق(Moline، 1990: 501-512).

إن أسباب وجود قلق المستقبل هو عجز الفرد عن تحقيق أهدافه أو الفشل في اكتساب حب واحترام الآخرين أو فشل الإنسان في عمل أو دراسة ما أو عند اضطهاده سواء في محيط أسرته أو عائلته أو عمله أو حتى عندما يحاول تغيير بعض عاداته السيئة أو الإقلاع عنها ثم يجد نفسه عاجزاً عن ذلك. كما ويؤكد أن الذي يجعل الفرد يعاني من القلق والخوف من المستقبل هو الجهل بمعرفه الحياة فلو كان يعرف معنى الحياة لاستمتع بها دون أن يضيعها في القلق والخوف والمشاعر السلبية، وأن الإنسان لا يعرف للحياة معنى دون إن يعمل ويبذل قصارى جهده للتقدم نحو تحقيق قيم الحياة الأساسية وأهمها القيم الإبداعية التي تتحقق عندما يعمل الإنسان لمصلحة المجتمع ثم القيم التجريدية التي تشمل الحب والبهجة والعطاء، ورؤية الأشياء الجيدة والحقيقية والجميلة المثيرة للاهتمام ومعرفة الذات ومعرفة الناس وفنون التواصل معهم والتعامل بمهارة(الاقصري، 2002).

وتعتبر الظروف الاقتصادية من أهم أسباب قلق المستقبل ممثلة في كثرة البطالة ، مما يجعل الشباب يفكرون في أنهم قد يتخرجون في كليات مختلفة وحالهم حال الكثير ممن سبقوهم ، مما يزيد من قلق الطلبة في التفكير بمستقبلهم(آل طميش، 2005).

الشعور بعدم الأمان والخوف من المجهول في ظل الاضطرابات السياسية والشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع، حيث أصبح الإنسان بائساً لا يشعر بالانتماء، مجرد متفرج و هارب من نفسه، يشعر بالاغتراب، ممثلا في اللاانتماء واليأس والعزلة الاجتماعية وفقدان الهوية واللامعنى(خليفة، 2002: 81).

قلق المستقبل هو قلق ناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل والخوف من الأحداث السيئة المتوقعة حدوثها، والشعور بالارتباك والضيق، والغموض، وتوقع السوء أي النظرة السلبية للحياة(عبد المحسن، 2007).

سمات ذوي قلق المستقبل

إن الشخص الذين يعاني من قلق المستقبل يتسم بـ: لا يمكنه تحقيق ذاته، ولا يمكنه أن يبدع، ويتميز بحالة من السلبية والحزن، ونقص القدرة على مواجهة المستقبل، والشعور بالنقص ونقص الشعور بالأمن(معوض:1996).

يرى داينز (2006) أن الأشخاص ذوي قلق المستقبل يتسمون بالأتي:

- استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية.
- الانسحاب من الأنشطة البناءة وتجنب المخاطر.
- الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.
- التنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة والشعور بالانزعاج والتوتر والضيق عند الاستغراق فيها.
- الشعور بضعف القدرة على تحقيق الآمال والطموحات وفقدان القدرة على التركيز.
- الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام مع الشعور بفقدان الأمن والطمأنينة تجاه المستقبل.
- عدم الوثوق بأحد، وكثيراً ما يؤدي هذا الأمر للاصطدام بالآخرين وكثيراً ما يوحي لهم هو نفسه بالشك فيه.
- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك، ويصل الأمر به للبكاء لأسباب تافهة.

وفي دراسة زالسكي (1996: 165-174) أشار بأن الأفراد مرتفعي قلق المستقبل يتميزون بـ:

- التأثير في الآخرين من أجل تأكيد مستقبلهم.
- يستخدمون استراتيجيات الجبر والإرغام للتأثير في الآخرين في مواقف الرئاسة.
- يتسمون دائما بالتشاؤم في المواقف المستقبلية.
- التنبؤ السلبي للمشكلات المتوقعة التي قد يواجهونها.

ويرى مولينو (Molino: 1990) أن سمات من لديه قلق مستقبل يتميزون بـ:

- الاغتراب، واللامبالاة.
- الشعور بالإحباط و اللامسؤولية.
- الشعور بالحرمان، ونقص الرضا عن أنفسهم وعن حياتهم.
- ضعف الثقة والتشاؤم.
- التركيز الشديد على أحداث الوقت الحالي أو الهروب نحو الماضي.
- الانسحاب من الأنشطة البناءة
- صلابة الرأي والتعنت.
- عدم الثقة بالذات والآخرين.

الآثار السلبية لقلق المستقبل

- الشعور بالتوتر والانزعاج لأتفه الأسباب والأحلام المزعجة واضطرابات النوم واضطرابات التفكير وعدم التركيز، وسوء الإدراك الاجتماعي والانطواء والشعور بالوحدة (بدر، 1993: 8-18).

- يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضه للانهيار العقلي والبدني(إبراهيم، 2003: 15-52).

- الاعتمادية والعجز واللاعقلانية.

- يعيش الإنسان في حالة انعدام للطمأنينة على صحته ورزقه ومكانته(مسعود، 2006).

- التفكير في المستقبل المجهول له اكبر الأثر على صحة الفرد سواء من الناحية العقلية أو الجسمية أو النفسية أو السلوكية، بسبب التفكير السلبي والتشاؤمي نحو الذات ونحو المستقبل(عسلية وألبنا، 2011).

- عدم ثقة الفرد في قدراته و إرجاع ما يحدث له من مواقف غير سارة إلى عوامل خارجية، وقد يلجأ إلى المعتقدات الخرافية في خفض التوتر وإحساس الفرد بالأمان والاطمئنان(إسماعيل،2003: 53-99).

- الخوف من المستقبل يمكن أن يحاصر الإنسان بالتوجس والانفعال والهم حتى يخنقه إذا فشل في المقاومة وفك الحصار(راغب، 2003).

- التوقع والانتظار السلبي لما قد يحث، للتوقع والاشتياق تأثير ومجرى المشاعر والأفعال يفوق كل التصورات، فيما يتوقعه الشخص لخبراته من نتائج عاجلة أو اجله هو الذي يحدد معنى هذه الخبرات وقد تتخذ التوقعات شكلاً بصرياً، فالشخص القلق تتراءى له صور الكارثة كلما شرع في موقف جديد والتوقعات السيئة فاتراً وبليداً(ارون بيك، 2011).

- استخدام ميكانزمات الدفاع مثل النكوس (Regression) والإسقاط (Projection) والتبرير (Rationalization) والكبت (Repressios) (Rappaport , 1991: 65-77).

- يؤثر على قرارات الأفراد المستقبلية ، فينجم عنه السلوك المضطرب كالشعور بالعجز و الانسحاب والسلبية وعدم القدرة على مواجهة المستقبل، والخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقعة(Mollin, 1990: 511).

- وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى تأثير القلق على صحة الفرد، ومعاناته اليومية، وتخوفه من المستقبل، وارتباطه بضعف الكفاءة، والاعتقاد بالأفكار السلبية، والانهيار العصبي، والإصابة بالأمراض الجسمية ذات المنشأ النفسي(صالح وشامخ،2010).

نظريات مفسرة للقلق

نظرية التحليل النفسي:

تؤكد النظريات التحليلية المفسرة للقلق أن البيئة التي يعيش فيها الفرد تسهم بدرجة واضحة في نشأة القلق نتيجة الإحباط والصراعات الداخلية، وكلما كانت بيئة الفرد مشبعة لاحتياجاته انخفض مستوى القلق(الشناوي، 2000).

ويرى فرويد: أن تجربة القلق لدى الإنسان ترتبط بشعوره بخطر الغريزة الجنسية ومحاول كبتها، فيشعر بالعجز النفسي، ثم العجز البدني الناتج عن خطر العقاب الخارجي، وقد اعتبر خبرة الميلاد باكورة الشعور بالقلق الأصلي، ثم تحدث عما أسماه بقلق الخصاء (Castration Anxiety) ، ويحدث عند إدراك الطفل لرغباته الجنسية المحرمة، وميوله العدوانية نحو الأب، ومن ثم يخشى العقاب على هذه الرغبات(المالكي،2001).

كما إن طبيعة الإنسان قد هيأت له إمكانية كبت التجارب النفسية المؤلمة، وعملية الكبت هذه في نظر فرويدا كثيراً ما تكون في سنوات الطفولة. وقد حدد فرويد وجود سببين للقلق الأول: الأخطار الموجودة في الحياة الواقعية والثاني: توقع العقاب نتيجة للتعبير عن رغبات ممنوعة جنسية أو عدوانية أو أيه دوافع أخرى(كمال، 1988).

وصنف فرويد القلق إلى:

- القلق الواقعي: ويتعلق بإدراك خطر حقيقي.
- القلق العصابي: ويكون مجهولا وغير مفهوم للفرد.
- القلق الخلقي: ويتعلق بمشاعر الذنب والإثم والخجل من جراء سلوك مشين.

ويوجد مجموعة من العلماء التحليلين الذين انشقوا عن فرويد بارتيادهم مدارس تحليلية أخرى تقلل من أهمية الغرائز في تفسير السلوك الإنساني مقارنه بما قدمه فرويد ومنهم:

الفرد ادلر: يرى أدلر أن الأطفال عادة ما يشعرون بضعفهم وعجزهم إذا ما قارنوا أنفسهم بالكبار، ويؤدى ذلك إلى شعور الفرد في المستقبل بالنقص والذي يحاول تعويضه عن طريف كسب حب وصداقة الآخرين، ولكنه يشعر بالقلق إذا ما فشل في ذلك. وركز" أدلر " على التأثيرات الثقافية في السلوك مفترضًا أن الشخصية اجتماعية بفطرتها، وأن الشعور بالنقص يتوسط الدافعية الإنسانية.

وأوضح أدلر أن الشعور بالقلق ينشأ عند شعور الفرد بالنقص العضوي أو الاجتماعي أو العقلي ، الذي قد يصاب به خاصة في مرحلة الطفولة(دافيدوف،2000).

اوتورانك: فسر القلق على أساس الصدمة الأولى، وهي صدمة الميلاد، فانفصال الوليد عن الأم هو الصدمة الأولى التي تثير لديه القلق الأولي، فالفطام يستثير لدى الطفل القلق لأنه يتضمن انفصالاً عن ثدي الأم، والذهاب إلى المدرسة يثير القلق؛ لأنه يتضمن الانفصال عن الأم، وكذلك الزواج يثير القلق؛ لأنه يتضمن الانفصال عن الأم، فالقلق في رأي اوتورانك هو القلق الذي تتضمنه هذه الانفصالات المختلفة، ويذهب اوتورانك إلى أن القلق الأولي يتخذ صورتين تستمران مع الفرد في جميع مراحل حياته، هما خوف الحياة وخوف الموت(عثمان،2001).

كارل يونغ : إن الإنسان يسعى إلى النمو الدائم، وعليه فهو يحاول دائما السيطرة على الصعوبات التي يعاني منها منذ الطفولة، ولكن إذا تواترت الصعوبات واستمر الفشل سيعاني الفرد من اضطراب القلق، ومع تظافر هذه الأسباب من مخزون الذكريات في اللاشعور الجمعي يصبح لدى الإنسان الاستعداد لخوف ، وينمو القلق بأنواعه(هول وليندزي، 1978).

المدرسة السلوكية :

تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على أنه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي، فعلماء المدرسة السلوكية لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية، بل إنهم يفسرون القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي، وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي، ويصبح هذا المثير الجديد قادرًا على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي(كفافي،1989: 128-151).

وهذه النظرية أهملت اللاشعور وركزت على الظاهر واعتمدت على المثير والاستجابة في تفسير القلق، واتفقت النظرية السلوكية مع التحليلية في أن القلق يرتبط بالماضي والخبرات السابقة التي سبق أن تعلمها في حياته الأولى.

المدرسة الإنسانية:

ويرى أصحاب المذهب الإنساني أن القلق هو الخوف من المستقبل، وما قد يحمله هذا المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الإنسان أو تهدد إنسانيته .فالقلق ينشأ مما يتوقع الإنسان من أنه قد يحدث، وليس القلق ناتجاً من ماضي الفرد، وبين أصحاب هذا المذهب أن الإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك أن نهايته حتمية، وأن الموت قد يحدث في أية لحظة، وأن توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان(العناني، 2005).

نظرية التوقعات المعرفية (Cognitive Expectancy Theory):

تقوم هذه النظرية على افتراض أساسي يتمثل في أن عملية التوسط المعرفي تحدث بين المثيرات الأولية والاستجابات الناتجة، وأن وجود توقعات أولية كالخطر، وتوقعات القلق تستخدم في تفسير نمو وتطور المخاوف، وهذه التوقعات الأساسية للقلق تشمل توقع خطر جسدي أو اجتماعي، وهذه التوقعات أو التنبؤات تتزايد ليس فقط من خلال استجابات شرطية كذلك أيضًا من خلال ملاحظة النماذج ، وانتقال المعلومات أو تتيح توقعات القلق عندما يفكر الفرد في أنه سيحدث، وخاصة عند التعرض لمثيرات خاصة،وهذا يعنى أن توقع حدوث نتيجة سلبية من المحتمل أيضًا أن يكون مسؤولاً عن ظهور القلق (معوض، 1996).

وترى هذه النظرية بأن سبب القلق عائد إلى مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد واعتباره مسبوقا بأنماط من التفكير الخاطئ والتشوهات المعرفية وبالتالي سوء التفسير من قبل الفرد لإحساساته الجسمية العادية، ومثال ذلك زيادة ضربات القلب لدى الشخص وتفسير الزيادة على أنها أزمة قلبية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإحساس بالأعراض السلبية(أبو سليمان، 2007).

يرى الباحث أن إشباع حاجات الطفل في مرحلة الطفولة هي من المقومات الأساسية التي تزود الطفل بالأنماط السلوكية المرغوبة في البيئة التي يعيش فيها، وتشكل شخصيته وتغرس في نفسيته الدعم والثقة بالنفس، خاصةً حاجاته من الأمن والطمأنينة حتى يكون متوافق نفسياً واجتماعياً

ويتمتع بصحة نفسية سليمة، بينما انعدام الشعور بالأمن للطفل اليتيم نتيجة فقد أحد الوالدين أو كلاهما يؤدي إلى زعزعه ثقته بنفسه والشعور بالخوف من المستقبل المرتقب، مما يؤدي إلى عدم استقرار في حياته الاجتماعية والعاطفية واحتمالية عدم النجاح في مستقبله في مختلف نواحي الحياة إذا لم يلقى الرعاية والاهتمام والمساندة في مختلف نواحي الحياة.

ثانيا: الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الأمن النفسي:

1- دراسة كافي(2012):هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة بين درجة الأمن النفسي ودرجة كل بعد من أبعاد توقعات النجاح لدى عينة الدراسة. وأجريت عينة الدراسة على (218) من الأيتام في مدينة مكة المكرمة بواقع(140) من ذكور والإناث من خارج دار الأيتام + (78) من الذكور والإناث من داخل دار الأيتام. واستخدم الباحث مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد فهد الدليم وأخرون1414هـ. ومقياس توقعات النجاح والفشل من إعداد منى عبد القادر بلبيسي (1991)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى ايجابية العلاقة بين درجة الأمن النفسي وأبعاد وتوقعات النجاح الفاعلة الذاتية، التوجه المهني،حل المشكلات. العينة الكلية للدراسة درجتها في الأمن النفسي تميل إلى الطمأنينة النفسية وكذلك العينات الفرعية، درجة توقعات النجاح بالنسبة لعينة الدراسة توصف بالعالية، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في درجة الأمن والسلامة النفسية و توقعات النجاح من مجموع الأيتام داخل الدار(ذكور+إناث) ومجموعة الأيتام خارج الدار(ذكور+إناث) لصالح الأيتام خارج الدار، وتوجد فروق في درجة الأمن النفسي دالة إحصائيًا في المتغيرات الديمغرافية في الجنس لصالح الذكور، وطبيعة اليتم والمستوى الدراسي لصالح الأعلى تعليماً ولا يوجد فروق تبعاً لمتغير السن، ويوجد فروق دالة إحصائياً في درجات توقع النجاح من المتغيرات الديمغرافية في الجنس لصالح الذكور وفي السن لصالح الأكبر سناً وفي طبيعة اليتم والمستوى الدراسي لصالح الأعلى تعليماً.

2- أبو عمرة(2012):هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسي والطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة بمدينة غزة بين أبناء الشهداء وأقرانهم تبعاً للمتغيرات التالية(الجنس، الأب) واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الثاني عشر للمرحلة الثانوية في محافظة غزة للعام الدراسي (2011-2012) والبالغ عددهم(7934) طالبًا وطالبةً.وتكونت عينة الدراسة الأصلية من(320) طالباً وطالبةً، وتم اختيار العينة بالطريقة القصيدة لأبناء الشهداء والعشوائية للأبناء العاديين ، واستخدم الباحث ثلاث أدوات وهي مقياس الأمن النفسي، مقياس الطموح وكشف بمعدل الطلبة في العام الدراسي الماضي وقد كانت أهم نتائج الدراسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الثانوية

العامة وأفراد العينة العاديين وبين متوسطات أقرانهم أبناء الشهداء في مقياس الأمن النفسي، والطموح والتحصيل الدراسي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من أفراد العينة العاديين من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على مقياس الأمن النفسي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من أفراد العينة العاديين من الذكور وبين متوسطات أقرانهم من الإناث على التحصيل الدراسي لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بيني متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من الذكور من أفراد العينة العاديين وبين متوسطات أقرانهم من أبناء الشهداء على مقياس الأمن النفسي لصالح أبناء الشهداء،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من الذكور من أفراد العينة العاديين وبين متوسطات أقرانهم من أبناء الشهداء على التحصيل الدراسي لصالح العاديين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة الثانوية العامة من الإناث من أفراد العينة العاديين وبين متوسطات أقرانهم من أبناء الشهداء على مقياس الطموح لصالح العاديين، وجود تفاعل بين مستوى الأمن النفسي(مرتفعي- منخفضي) بين الذكور والإناث على مقياس الطموح لدى أفراد العينة العاديين، عدم وجود تفاعل بين مستوى الأمن النفسي(مرتفعي- منخفضي) بين الذكور والإناث على مقياس الطموح لدى أفراد العينة أبناء الشهداء.

3- دراسة عبد الله(2006): الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد ، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الأبعاد التي تنتظم حول مفهوم الآمن النفسي بوجه عام وذلك من خلال تصميم مقياس الأمن النفسي في البيئة المصرية مما يتيح إمكانية القياس الدقيق لأبعاده ويساعد على تكوين مقاييس جديدة له تتفق وظروف البيئة المحلية، كما هدفت إلى الكشف عن مسار ارتقاء مفهوم الأمن النفسي بأبعاده الأساسية في الأعمار من الطفولة المتأخرة والمراهقة المتوسطة والرشد، ومحاولة تحديد مظاهر التغيير النوعي في تلك الأبعاد من مرحلة عمرية إلى أخرى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من (600) فردًا، 200 فرداً من الطفولة المتأخرة ومتوسط أعمارهم 10.5 سنة، و 200 فرداً من المراهقة المتوسطة ومتوسط أعمارهم 16.5سنة، و 200 فرداً من مرحلة الرشد ومتوسط أعمارهم 26.5 سنه، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أظهرت النتائج عوامل طائفية تمثل أعلى تشبعات لدى

مرحلتي المراهقة والرشد ولدى الذكور والإناث من ذات المرحلة وهي الوعي بالذات والطموح والاستقلال، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع أبعاد الأمن النفسي فيما عدا بعد الانتماء، وجدت فروق دالة إحصائياً للتفاعل بين الجنس والمرحلة العمرية في جميع أبعاد الأمن النفسي فيما عدا بعدي الاستقرار الأسري والانتماء فكانت الفروق غير دالة.

4- دراسة المهندس(2006): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي والقلق، وقد تكونت عينة الدراسة من (411) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وقد استخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية إعداد النفيعي( ) 1998ومقياس الطمأنينة النفسية من إعداد الدليم وآخرين (1993) ومقياس القلق إعداد جمل الليل (2005) وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أسلوبي معاملة الأب والأم(العقاب – سحب الحب) والشعور بعدم الأمن النفسي، وعلاقة ذات دلالة إحصائية سالبة بين أسلوب الأب (التوجيه والإرشاد) والشعور بعدم الأمن النفسي ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي والقلق ترجع إلى اختلاف الصف الدراسي.

5- دراسة المومني(2006): هدفت الدراسة إلى معرفة اثر أنماط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن، ومعرفة الفروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي بين أنماط الأسر المتسامحة، وأبناء الأسر المتشددة في تنشئتها، طبق الباحث مقياسين هما مقياس التنشئة الأسرية ومقياس ماسلو للأمن النفسي، تكونت عينة الدراسة من(309) من أحداث الجانحين من المتواجدين في مراكز رعاية وتأهيل الأحداث الجانحين تتراوح أعمارهم بين(17/12)سنه، وأظهرت النتائج أن نمط التنشئة الأسرية المتشددة هو الأكثر شيوعاً وانتشاراً لدى أسر الجانحين من النمط المتسامح في التنشئة، وأن الأفراد الذين نشأوا في أسر متسامحة كانوا كثر شعوراً بالأمن النفسي من الأفراد الذين نشأوا في أسر متسلطة.

6-دراسة نادر(2004): هدفت إلى تحديد العلاقة بين غياب الأب الكلي أو الجزئي بمتغيرات (الميول العدوانية- تقدير الذات- الأمن النفسي- التنميط الجنسي- الخضوع والمسايرة) لدى الأبناء في مرحلة المراهقة. وقد تكونت عينة البحث من 949 طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية من التعليم العام، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، وقد أوضحت النتائج خطورة غياب الأب على شخصية المراهق، والتي تجلت في ارتفاع مستوى

الميول العدوانية والخضوع والمسايرة وتدني تقدير الذات والأمن النفسي والتنميط الجنسي في علاقة ذات دلالة من خلال مقارنتهم بحاضري الأب. كما أوضحت تلك النتائج أهمية توفير الشروط المناسبة لرعاية المراهق كي ينمو في جو من الطمأنينة والمودة، مما يؤثر إيجاباً في خصائص شخصيته وفي مستقبله عموماً.

7-دراسة السهلي(2003): وهدفت الدراسة إلى معرفة الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور الرعاية الأيتام بالرياض، وتكونت عينة الدراسة من (95) يتيم في دور رعاية الأيتام بالرياض وتراوحت أعمارهم(13-23) عام، واستخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسي من إعداد فهد الدليمي وآخرون.وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بالرياض مرتفع، توجد علاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى (0.01) بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لطلاب دور رعاية الأيتام، هناك فروق داله إحصائياً بين فئتي الأمن النفسي ولكن بنسب لا تصل إلى المرض أو العرض.

8-دراسة مخيمر(2003): هدفت إلى فحص العلاقة بين إدراك الطفل للأمن النفسي من الوالدين وبين كل من القلق واليأس ، وتكونت عينته الدراسة من 206 طفل وطفلة، وطبق عليهم مقياس الأمن النفسي لكيرنز وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين الشعور بعدم الأمن النفسي وارتفاع أعراض القلق والشعور بالتهديد لدى الذكور والإناث، وأن منخفضي إدراك الأمن النفسي من الأب كانت اتجاهاتهم أكثر سلبية نحو المستقبل من مرتفعي إدراك الأمن النفسي من الأب.

9-دراسة الديب(1993): هدفت إلى معرفة مستوى التوافق النفسي للأيتام، وقد بلغت عينة الدراسة 50 طفلاً من أبناء الأرامل و50 طفلا من أبناء المتزوجات ، وطبقت الباحثة على هؤلاء مجموعة من الاختبارات لمعرفة التوافق النفسي للأيتام، وبينت نتائج الدراسة أن أبناء الأرامل أكثر عدوانية واندفاعاً وقلقاً وأكثر توتراً وشعوراً بالظلم وأقل طموحاً وانخفاضاً في الروح المعنوية، وكذلك أقل شعوراً بالسعادة والرضا من الأطفال الذين يعيشون في أسرهم. وبالمقارنة بين مجموعتي الأطفال الذين يعيشون في أسرهم، ومن يعيشون في دور الأيتام، تبين أن تكيف الأطفال الأيتام الشخصي والاجتماعي أقل من تكيف الأطفال الذين يعيشون في أسرة تضم الوالدين.

10–دراسة العربي (1988): أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل" وهدفت الدراسة إلى معرفة الآثار الناتجة عن الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل ، وكانت عينة الدراسة المستخدمة مكونة من عينة سيكومترية من مجموعتين : المجموعة الأولى تجريبية والمجموعة الثانية ضابطة تضم كل واحدة منهما (50) مفردة محددة بأوصاف خاصة (الجنس والمستوى الدراسي – السن) أما المجموعة التجريب فيضاف إليها المتغير المستقل والحرمان من الوالدين . واستخدم الباحث : اختبار المصفوفات المتتابعة المقنن (لرافن) و أدوات الدراسة الايكلنيكية مثل اختبار الشخصية الاسقاطي (مغامرات الخروف ذي الرجل السوداء (للوبس كورمان) واختبار رسم الأسرة (للوبس كورمان) وأسفرت النتائج عن أن صورة الذات لدى أفراد المجموعة المحرومة من الوالدين غارقة في مشاعر البؤس والانزواء والانعزال وغياب الأمان وتنطبق عليها مشاعر الذنب والقلق والدونية وانخفاض تقرير الذات.

11–دراسة الريحاني(1985): هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن النفسي عند المراهقين ومدى اختلاف هذا الشعور باختلاف جنس المراهق ,ومكان نشأته، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 450 طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية بمنطقة عمان وضواحيها واستخدم الباحث خلال دراسته أداتين وهما: مقياس التنشئة الأسرية الذي صنف فيه العينة إلى مجموعتين هما، مجموعة نمط التنشئة الأسرية المتسلطة ,ومجموعة نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية المتسامحة ، والأداة الأخرى لقياس الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وهي عبارة عن اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي الذي قام بتعريبه كل من دواني و ديراني ومواءمته للبيئة الأردنية: وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة المراهقين الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية كانوا أكثر شعورًا بالأمن من أولئك الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسلطة وأن الإناث أكثر شعورًا بالأمن من الذكور في حين لم توجد فروق جوهرية بين من نشئوا في الريف أو المدينة.

الدراسات التي تناولت قلق المستقبل:

1-دراسة بلان، و سمر(2011): العلاقة بين قلق المستقبل والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الصف الثاني ثانوي في محافظة ريف دمشق، وقد تكون مجتمع الدراسة من مدارس التعليم الثانوي في مدينة جرمانا من طلبة الصف الثاني ثانوي(15-17) عام وبلغت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل ومقياس التوافق النفسي وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل والتوافق النفسي لدى عينة البحث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تبعاً لمتغير الجنس لصالح عينة الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الفرع الأدبي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة الفرع الأدبي.

2-دراسة بخيت (2007): هدفت هذه الدراسة للتعرف على الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسيًا والعاديين بالصف الأول ثانوي وعلاقتهما بقلق المستقبل وتقدير الذات، وقد أجرت الباحثة هذه الدراسة على عينة مكونة من (336) طالب وطالبة من الصف الأول ثانوي ثم اختيارهم بالطريقة العشوائية منهم (177) من المتفوقين دراسيا، (159) من الطلاب العاديين، واستخدمت الباحثة مقياس الضغوط النفسية واختبار الدافعية واختبار تقدير الذات ومقياس قلق المستقبل . وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي تقديرات الطلاب المتفوقين والطالبات المتفوقات في الضغوط النفسية . وأنه توجد علاقة إرتباطية عكسية بين الضغوط النفسية ومتغيرات دافعية الإنجاز، بينما توجد علاقة إرتباطية طردية بين الضغوط النفسية ومتغير قلق المستقبل لدى الطلاب المتفوقين دراسيًا والعاديين، وهناك علامة عكسية بين قلق المستقبل وتقدير الذات.

3-دراسة مسعود(2006): بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، تكونت عينة الدراسة من(599) طالباً وطالبة منهم(299) طالبا و(300) طالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية والأزهرية في مدينة طنطا من عمر(15-16).واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل، مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد الباحث، مقياس الضغوط النفسية إعداد

زينب شقير، وكانت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب بين قلق المستقبل وكل من الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، يوجد فروق بين درجات كل من المراهقات والمراهقين وكل من الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية لصالح المراهقات، تأثر قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية بنوع التعليم، يوجد تأثير للتفاعل بين الجنسين ونوع التعليم على قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية، بينما لا يوجد هذا التأثير على الضغوط النفسية، وتتأثر الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية بدرجة قلق المستقبل.

4-دراسة حمزة(2005): قلق المستقبل لدى أبناء العاملين بالخارج، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين قلق المستقبل لدى الأبناء الذين سافر إباؤهم للعمل بالخارج وبين الأبناء الذين لم يسافر إباؤهم للعمل بالخارج، وتكونت العينة من 100 طالباً من الذكور الملتحق بالحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة الجيزة والذين تتراوح أعمارهم من 11- 14 سنه وقد تم تقسيمهم إلى 43 طالباً من أبناء العاملين بالخارج و57 طالباً من أبناء غير العاملين بالخارج، واستخدم الباحث اختبار الذكاء المصور من إعداد احمد زكي صالح، ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، وكشفت نتائج الدراسة أن أبناء العاملين بالخارج لديهم شعور بقلق المستقبل أكثر من ذويهم من أبناء غير العاملين بالخارج، وان هناك تأثير سلبي على اتجاهات أبناء العاملين بالخارج واضطراب سلوكهم مما يكون له اثر على القدرات التي تتطلب التفكير العلمي حيث يشعر الابن من عدم جدوى مستقبل العمل المدرسي بسب غياب الأب.

5-دراسة جرين و ديبيكر(2004): التعرف على الاتجاه نحو المستقبل والدافعية وذلك من خلال مراجعة العديد من الدراسات السابقة وتحليل نتائجها، وبينت نتائج الدراسة أن المفاهيم تجاه المستقبل تلعب دوراً هاماً في الدافعية بشكل عام، كما كشفت النتائج أن البيئة الثقافية والجنس تؤثر على اتجاه الفرد نحو المستقبل، وكان تركيز الذكور أكثر تجاه المهنة المستقبلية وتوفير الاحتياجات المادية للأسرة بينما كان تركيز الإناث بدرجة أكبر تجاه الزواج وتكوين أسرة، وبينت النتائج أن القلق تجاه المستقبل كان أعلى لدى الإناث مقارنة بالذكور.

6-**دراسة كاجان وآخرون(Kagan, et. Al : 2004):** أحداث المستقبل وعلاقتها بزيادة معدل الشعور بالقلق والاكتئاب لدى المراهقين .حيث هدفت الدراسة إلى فحص استخدام التغيرات التي يعطيها المراهقين لأحداث المستقبل وعلاقتها بزيادة معدل الشعور بالقلق والاكتئاب .وتكونت عينة

الدراسة من (123) من المراهقين تتراوح أعمارهم بين (11–17) سنة طلب منهم جميعًا أن يقدروا إمكانية حدوث أحداث مستقبلية إيجابية أو سلبية وأن يقدموا تفسيرا لسبب حدوث هذه الأحداث لهم . أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الذين يعانون من الشعور بالقلق أعطوا نسبة أعلى لإمكانية حدوث الأحداث السلبية لهم وأن تأثير الأحداث السلبية والإيجابية له علاقة مختلفة على توقع النتائج الإيجابية أو السلبية لأحداث المستقبل أن النظرة التشاؤمية تؤثر على المراهقين وبالتالي يشعرون بالقلق والاكتئاب.

7–وأجرت إسماعيل (2003): دراسة هدفت للتعرف على المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز، كما استهدفت الدراسة الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المراهقين والمراهقات في قلق المستقبل، تكونت عينة الدراسة من (150) طالب وطالبة من طلبة الثانوية العامة بمحافظة سوهاج، (75) طالب و (75) طالبة تتراوح أعمارهم من (15–16) سنة واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاه نحو المعتقدات الخرافية من إعداد الباحثة، ومقياس قلق المستقبل إعداد زالسكي (1996) ومقياس الدافعية للإنجاز، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال بين المعتقدات الخرافية وقلق المستقبل لدى كل من المراهقين والمراهقات ، كما كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين الذكور والإناث في قلق المستقبل بمعنى أن الذكور أكثر قلقاً على مستقبلهم من الإناث.

8–دراسة حسانين(2000): بعنوان قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، وهدفت الدراسة إلى محاولة معرفة طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وكل من متغيرات الدافعية للانجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي، وتهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث وأيضا التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل وقلق الامتحان في ضوء كل من متغيرات الدافعية للانجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات، وبلغ عدد أفراد العينة 300 طالب وطالبة بالصف الثاني ثانوي، وطبق عليهم مقياس قلق المستقبل إعداد زاليسكي ومقياس قلق الاختبار إعداد سبيلبرجر ومقياس الدافعية للانجاز إعداد هرمانز ومقياس مستوى الطموح إعداد كاميليا عبد الفتاح، وكشفت نتائج الدراسة عن: وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل وبين الدافعية للانجاز ومستوى الطموح، وجود علاقة ايجابية بين قلق

المستقبل وبين قلق الاختبار، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل.

9-دراسة المتولي (1993): هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب الرعاية التي تقدم إلى الأطفال في المؤسسات الإيوائية ومستوى القلق لديها، وتكونت عينة الدراسة من(120) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم بين(14-16) سنة مقسمين إلى مجموعتين الأولى(80) طفل وطفلة من المؤسسات الإيوائية والثانية(40) طفل وطفلة من قرى الأطفال(s.o.s) واستخدمت الدراسة استمارة بيانات عن المؤسسة والأنشطة الخدمية بالمؤسسة، مقياس القلق الصريح، استمارة بيانات عن المودعين بالمؤسسة واستمارة عن أوجه الرعاية داخل المؤسسة كما يراها الطفل ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة الأطفال ذات مستوى الرعاية المرتفع، ومتوسطات درجات مجموعة الأطفال ذات مستوى الرعاية المنخفض في مستوى القلق في اتجاه المجموعة الثانية، أي أنه كلما ارتفع مستوى الرعاية كلما قل مستوى القلق لديهم، هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في مستوى القلق في اتجاه المؤسسات الإيوائية عنه لدى مجموعة القرية، توجد فروق بين متوسطات درجات مجموعة الأطفال البنين ومتوسطات درجات مجموعة الأطفال البنات في مستوى القلق في اتجاه المجموعة الثانية، أي أن مجموعة البنات أكثر قلقاً من مجموعة البنين.

10-**دراسة رونالد مولين Molin (1990):** الممارسة الإكلينيكية لمجموعة أطفال – الطفولة المتأخرة- يظهرون أنواعاً من الغضب بسبب المستقبل، وهدفت الدراسة إلى تقديم مساعدات ، وتدخلات نفسية لمساعدة الأطفال الذين يعانون من قلق المستقبل . وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفا ل، واستخدم الباحث عدة أدوات منها المقابلة وأشارت النتائج إلى أهمية تقديم مساعدات وتدخلات نفسية يمكنها مساعدة الأطفال ، والمراهقين الذين يعانون من قلق المستقبل عن طريق توضيح البدائل ، والنتائج المختلفة في حياتهم ، واستخدام منظور المستقبل ، وتشجيعهم على عمل تعريفات مختلفة للموقف الحالي والذي يمكن تغييره بسهوله.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغير الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل: دراسة كافي(2012)، ودراسة السهلي(2003) ودراسة مخيمر(2003)، ودراسة عبد الله(2006)، ودراسة الديب(1993)، ودراسة المهندس(2006)، ودراسة الريحاني(1985)، ودراسة نادر(2004)، ودراسة المومني(2006)، ودراسة أبو عمرة(2012).

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغير قلق المستقبل: ودراسة بخيت(2007)، ودراسة إسماعيل(2003)، ودراسة بلان(2011)، ودراسة مسعود(2006)، ودراسة جرين(2004)، ودراسة كاجان(2004)، ودراسة حسانين(2000)، ودراسة حمزة(2005) ودراسة رونالد مولين(1990).

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لعينة الأيتام في المدارس الإيوائية كدراسة السهلي(2003)، دراسة الديب(1993).

- تشابهت الدراسات السابقة من حيث الأهداف والمتغيرات والعينات التي استهدفتها ، فكما جاء في دراسة المهندس (2006) ودراسة المومني(2006) ودراسة الريحاني(1985) حيث تناولت الدراسات علاقة الأمن النفسي بالأساليب الوالدية ، فتبين أن أساليب التنشئة الأسرية التي تنتهج الأسلوب السليم والطريقة الديمقراطية في التعامل مع أبنائهم ، تؤثر بالإيجاب على الأمن النفسي . وهذا يدلل على انه كلما ارتفع مستوى الشعور بالأمن النفسي انخفض مستوى قلق المستقبل لدى الأفراد.

- كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أهمية الأمن النفسي للأفراد في خفض القلق وتنمية القيم الايجابية وتقدير الذات والنجاح والتحصيل الدراسي والدافعية للانجاز والتوقعات نحو المستقبل والتفاؤل والمواقف الاجتماعية .

- وقد امتازت هذه الدراسة من حيث دراسة متغير الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الأيتام في المدارس الداخلية في فلسطين وعلى حسب علم الباحث والمعلومات من وزارة التربية

والتعليم عن المدارس الداخلية للأيتام، تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تجري في فلسطين.

ويلاحظ الباحث ندرة الدراسات التي اهتمت بالأيتام في فلسطين والعالم العربي من حيث متغير الأمن النفسي وقلق المستقبل في المدارس الداخلية واقتصرت معظمها في بحث تقدير الذات ومفهوم الذات ونوع الرعاية المقدمة والمشكلات السلوكية.

الفصل الثالث

المنهج والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينت الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- إجراءات الدراسة
- متغيرات الدراسة
- المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

المنهج والإجراءات

منهج الدراسة:

قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها، وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى، حيث اعتمد الباحث على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة وتحليلها، ثم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة التي تم إعدادها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين من محافظات (القدس، وبيت لحم، والخليل) للصفوف التاسع/ العاشر، و الحادي عشر/ الثاني عشر وعددهم (92) طالباً, حيث قام الباحث باستهداف كافة أفراد مجتمع الدراسة.

وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها

جدول(1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	57	74.0
	أنثى	20	26.0
الصف	تاسع/عاشر	51	66.2
	حادي عشر/ ثاني عشر	26	33.8
مكان السكن	مدينة	22	28.6
	قرية	50	64.9

	مخيم	5	6.5
طبيعة اليتم	وفاة الأب	69	89.6
	وفاة الأم	8	10.4
	وفاة الأب والأم	____	____
المجموع		77	100.0

يتضح من الجدول رقم(1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة، حيث يبين الجدول المستويات الخاصة بكل متغير من متغيرات الدراسة، وتكرار كل مستوى ونسبته المئوية من النسبة الكلية للعينة.

أدوات الدراسة

استخدم الباحث المقاييس التالية أداة لدراسته على المبحوثين من الطلبة الأيتام وهي:

1- مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي، حيث أن المقياس قام بتعريبه كل من(دواني و ديراني،1983) ويتكون من (75) بنداً وهو معدل للبيئة الأردنية التي لا تختلف عن بيئتنا في فلسطين.

2- مقياس قلق المستقبل: من إعداد(شقير،2005) ويتكون من(28) بنداً، وقد استخدم سابقا على البيئة الفلسطينية، حيث قام الباحث بتطويره كأداة لجمع المعلومات وذلك وفقًا للخطوات الآتية:

1. مراجعة الأبحاث والدراسات والكتب التي بحثت في قلق المستقبل.

2. المناقشات والأفكار مع المتخصصين في مجال الدراسة من الأساتذة المحكمين.

وقد تكونت أدوات الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين من محافظات (القدس، وبيت لحم، والخليل) للصفوف التاسع/ العاشر، و الحادي عشر/ الثاني عشر والذين قاموا بتعبئة الاستبانة وتتضمن البيانات الديمغرافية لهم.

الجزء الثاني: واشتمل على (103) فقرات موزعة على محورين هما قلق المستقبل والمحور الثاني هو الأمن النفسي من خلال مقياس ليكرت الثلاثي، يبدأ بالدرجة (تنطبق) وُتعطى (3) درجات ، ثم (أحياناً) وتعطى درجتين، و(لا تنطبق) وتعطى درجة واحدة للمحور الأول (قلق المستقبل)، و يبدأ بالدرجة (نعم) وُتعطى (3) درجات، ثم (غير متأكد) وتعطى درجتين، و(لا) وتعطى درجة واحدة للمحور الثاني (الأمن النفسي).

وقد تكونت الأداتان من (103) فقرات كما يبين الجدول رقم (2)

جدول(2)

فقرات الاستبانة تبعاً لمحاورها

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	قلق المستقبل	28
2	الأمن النفسي	75
المجموع		**103**

صدق الأداة

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المحكمين الاختصاصيين في شؤون دراسات علم النفس والتخصصات الأخرى والبالغ عددهم (13)، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكِّمون بضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من محورين و (103) فقرات، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للإستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائي، ملحق رقم(1).

ثبات الأداة

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)

والجدول (3) يبين معاملات الثبات لأدوات الدراسة ومجالاتها.

جدول (3)

معاملات الثبات لأدوات الدراسة ومجالاتها

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	قلق المستقبل	**28**	0.903
2	الأمن النفسي	**75**	0.878
	الثبات الكلي	103	0.975

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الثبات للمحور الأول (0.903)، وفي المقابل بلغت درجة الثبات للمحور الثاني (0.878)، أما معامل الثبات للأداة فقد بلغ (0.975) وهو معامل ثبات عالٍ ويفي بأغراض البحث العلمي.

إجراءات الدراسة

تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص ملحق رقم (2).
- قام الباحث بتوزيع الأداة على عينة الدراسة، واسترجاعها والبالغ عددهم(92) طالب وطالبة، إذ تم توزيع 85 إستبانة، وتم استرجاع (77) منها وجميعها استبانات صالحة للتحليل، وهي التي شكلت

عينة الدراسة، ولم يتم توزيع سبعة استبانات أخرى لغياب الطلاب عن السكن الداخلي لظروف خاصة أو مرض.

-إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

-استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة

يتضمن تصميم الدراسة المتغيرات الآتية:

أ - المتغير المستقل:

وتكون من استجابات عينة الدراسة من المبحوثين على فقرات محور الأمن النفسي.

ب - المتغير التابع:

ويتمثل في استجابات من طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين من محافظات (القدس، وبيت لحم، والخليل) للصفوف التاسع/ العاشر، و الحادي عشر/ الثاني عشر حول محور قلق المستقبل .

ج- المتغيرات الديمغرافية: الجنس، الصف الدراسي، مكان السكن، طبيعة اليتم.

المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة :

1. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة والوصف الإحصائي لاستجابات عينة الدراسة من المبحوثين .

2. معادلة كرونباخ – ألفا (Alpha–Cronbach) لقياس ثبات الاختبار.

3. مصفوفة بيرسون(Pearson Corrolation Matrix) لفحص العلاقة بين محوري الدراسة (قلق المستقبل والأمن النفسي).

4. اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين(Independent t–test) لفحص دلالة الفروق في المتغيرات الديمغرافية ذات المستويين.

5. تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لفحص دلالة الفروق في المتغيرات الديمغرافية ذات الأكثر من مستويين.

الفصل الرابع

عرض نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الفرعية

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة التابعة للمتغيرات الديمغرافية

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم, ومن أجل تحقيق ذلك استخدم الباحث إستبانة مؤلفة من محورين الأمن النفسي وقلق المستقبل و عدد فقراتها(103)، وقد تم توزيعها على عينة مؤلفة من (77) من طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين من محافظات (القدس، وبيت لحم، والخليل) للصفوف التاسع/ العاشر، و الحادي عشر/ الثاني عشر.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

فيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة التي تتضمن الإجابة عن التساؤلات التي وضعت أساساً للبحث وهي النتائج المتعلقة بسؤال للدراسة الرئيسة

والذي ينص على:

هل يوجد علاقة بين متغيري الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم، الخليل)؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون(Pearson Correlation Coefficient) للعلاقة بين محاور الدراسة (قلق المستقبل و الأمن النفسي).

ويبين الجدول رقم (4) هذه النتائج:

جدول رقم (4): معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation coefficient) بين درجات القسم الأول (الأمن النفسي) والقسم الثاني (قلق المستقبل).

المجال		قلق المستقبل
الأمن النفسي	**معامل الارتباط**	-0.329**
	مستوى الدلالة	0.003

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)**

تشير نتائج الجدول (4) إلى وجود علاقة عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.01) بين الأمن النفسي وقلق المستقبل مقدارها (0.329) عند مستوى دلالة (0.003).

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة الفرعية

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة

والذي ينص على:

ما مستويات كل من الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم، الخليل)؟

ولتفسير نتائج سؤال الدراسة، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية التالية وذلك لتطبيقها على فقرات محوري الدراسة (الأمن النفسي و قلق المستقبل):

المتوسط الحسابي (2.34) فأكثر درجة كبيرة.

المتوسط الحسابي (1.67-2.34) درجة متوسطة.

المتوسط الحسابي (أقل من 1.67) درجة قليلة.

والجداول التالية توضح النتائج:

جدول رقم(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة المستوى للمحور الأول (قلق المستقبل) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	رقمها في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل باهر	2.74	0.49	كبيرة
2	5	الالتزام الأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل امن	2.61	0.61	كبيرة
3	7	أشعر أن الغد(المستقبل) سيكون يومًا ما مشرقاً وستحقق آمالي في الحياة	2.57	0.59	كبيرة
4	4	عندي أهداف واضحة في الحياة وأعمل لمستقبلي وفقًا لخطة رسمتها لنفسي، وأعرف كيف أحققها	2.50	0.68	كبيرة
5	3	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصاً عظيماً في المستقبل	2.45	0.59	كبيرة
6	1	أؤمن أن القدر يحمل أخباراً سارة في المستقبل	2.36	0.55	كبيرة
7	9	يخبئ الزمن مفاجآت سارة، ولا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس	2.36	0.64	كبيرة
8	10	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال	2.35	0.73	كبيرة
9	8	أملي في الحياة كبير، لأن طول العمر يبلغ الأمل	2.33	0.75	متوسطة
10	21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة.	2.32	0.69	متوسطة
11	22	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل (انخفاض العائد المادي) يقلقني على مستقبلي.	2.05	0.68	متوسطة
12	20	الحياة مملوءة بالعنف والرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت	2.03	0.69	متوسطة
13	12	تدفعني الظروف الراهنة إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل	1.98	0.75	متوسطة
14	6	أخشى أن تجبرني ظروفي على التعامل مع أفراد لا أنسجم	1.97	0.77	متوسطة

		معهم في المستقبل			
15	17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريباً بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام	1.97	0.70	متوسطة
16	24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظ بأملي في الحياة وأتفاءل بأنني سأكون في أحسن حال	1.94	0.70	متوسطة
17	11	يمتلكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل	1.88	0.66	متوسطة
18	23	المستقبل غامض لدرجة تجعل من الصعب أن يرسم الشخص أي خطة لمستقبلة	1.84	0.72	متوسطة
19	15	تمضى الحياة بشكل مخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول	1.81	0.72	متوسطة
20	19	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير(أو حادث)في أي وقت	1.77	0.70	متوسطة
21	13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ، ويتحركون على أساسه	1.70	0.72	متوسطة
22	25	أرى أن دراستي غير مجدية في المستقبل.	1.63	0.74	قليلة
23	27	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل.	1.63	0.72	قليلة
24	26	يغلب على تفكير الموت خاصة عندما أصاب بمرض.	1.61	0.79	قليلة
25	18	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب(لايتقبلني)أمام الآخرين مستقبلا	1.59	0.71	قليلة
26	28	أشعر أن الحياة بلا معنى ولا مستقبل واضح	1.59	0.78	قليلة
27	16	أشعر بفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلًا	1.57	0.65	قليلة
28	14	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل	1.55	0.69	قليلة
الدرجة الكلية لقلق المستقبل			2.07	0.61	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (3) درجات.

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (5) أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم، الخليل) كانت ما بين القليلة والكبيرة ، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين(1.55) و (2.74) للفقرات (أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير

في المستقبل) و (التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل باهر) وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.61).

جدول رقم(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة المستوى للمحور الثاني(الأمن النفسي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

رقم الفقرات	رقمها في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	56	هل تتصرف على طبيعتك؟	2.63	0.58	كبيرة
2	8	هل يمكنك أن تكون مرتاحاً مع نفسك؟	2.62	0.64	كبيرة
3	25	هل لديك إيمان كاف بنفسك؟	2.59	0.69	كبيرة
4	27	هل تشعر بأنك طالب نافع في هذا العالم؟	2.58	0.63	كبيرة
5	39	هل كثيراً ما تفكر بنفسك؟	2.54	0.67	كبيرة
6	54	هل تشعر الآخرين معك بالارتياح؟	2.53	0.64	كبيرة
7	20	هل أنت عادة واثق من نفسك؟	2.51	0.66	كبيرة
8	34	هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم؟	2.51	0.77	كبيرة
9	48	هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة؟	2.51	0.66	كبيرة
10	65	هل تشعر عادة بالرضا؟	2.46	0.71	كبيرة
11	59	هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين؟	2.45	0.75	كبيرة
12	67	هل تشعر بأنك موضع إحرام الناس على وجه العموم؟	2.44	0.65	كبيرة
13	68	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين؟	2.44	0.76	كبيرة
14	9	هل أنت على وجه العموم طالب غير أناني؟	2.42	0.73	كبيرة
15	30	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟	2.42	0.71	كبيرة
16	42	هل تعتقد بأنك ناجح في دراستك؟	2.42	0.76	كبيرة
17	17	هل أنت على وجه العموم متفائل؟	2.38	0.79	كبيرة
18	28	هل تنسجم عادة مع الآخرين؟	2.37	0.77	كبيرة
19	45	هل تقوم عادة بعملك على افتراض أن الأمور ستنتهي	2.37	0.70	كبيرة

		على ما يرام؟			
20	15	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟	2.36	0.72	كبيرة
21	31	هل أنت متحدث جيد؟	2.36	0.74	كبيرة
22	66	هل لديك تقلب في المزاج؟	2.36	0.77	كبيرة
23	21	هل تدرك غالباً ما تفعله؟	2.35	0.77	كبيرة
24	43	هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك؟	2.33	0.78	متوسطة
25	58	هل كانت طفولتك سعيدة؟	2.33	0.82	متوسطة
26	60	هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان؟	2.33	0.75	متوسطة
27	2	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية؟	2.32	0.76	متوسطة
28	1	هل ترغب عادة أن تكون مع الآخرين على ان تكون لوحدك؟	2.31	0.83	متوسطة
29	41	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟	2.31	0.78	متوسطة
30	49	هل تنسجم مع الجنس الآخر؟	2.31	0.74	متوسطة
31	37	هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟	2.29	0.72	متوسطة
32	6	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟	2.28	0.72	متوسطة
33	64	هل كثيراً ما تصبح منزعجاً من الناس؟	2.27	0.82	متوسطة
34	13	هل من عادتك أن تتقبل نقد أصدقائك بروح طيبة؟	2.25	0.75	متوسطة
35	62	هل تشعر بالسعادة في مكان إقامتك؟	2.24	0.84	متوسطة
36	40	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرين؟	2.23	0.75	متوسطة
37	73	هل سبق أن أزعجك شعور بأن الأشياء غير حقيقية؟	2.23	0.77	متوسطة
38	19	هل أنت عموماً طالب سعيد؟	2.22	0.80	متوسطة
39	63	هل تقلق من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟	2.22	0.85	متوسطة
40	4	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء؟	2.20	0.78	متوسطة

41	57	هل تشعر عموماً بأنك طالب محظوظ؟	2.19	0.77	متوسطة
42	52	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟	2.15	0.77	متوسطة
43	26	هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟	2.11	0.81	متوسطة
44	75	هل تعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبرونك تختلف عنهم؟	2.11	0.84	متوسطة
45	71	هل أنت بشكل عام طالب مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟	2.09	0.78	متوسطة
46	38	هل تغضب وتثور بسهولة؟	2.06	0.83	متوسطة
47	53	هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟	2.05	0.80	متوسطة
48	5	هل تحس مراراً بأنك مستاء من العالم	2.03	0.88	متوسطة
49	16	هل كثيراً ما تشعر أن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان؟	2.03	0.78	متوسطة
50	72	على وجه العموم, هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة؟	2.03	0.75	متوسطة
51	11	هل ينتابك مراراً شعوراً بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟	2.02	0.85	متوسطة
52	18	هل تعتبر نفسك طالباً عصبياً نوعاً ما؟	2.02	0.77	متوسطة
53	7	هل تقلق لمدة طويلة من بعض الإهانات التي تتعرض لها؟	2.00	0.85	متوسطة
54	10	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟	2.00	0.87	متوسطة
55	12	هل تشعر بأنك حاصل على حقك في هذه الحياة؟	2.00	0.76	متوسطة
56	51	هل يجرح شعورك بسهولة؟	1.98	0.83	متوسطة
57	33	هل تجد صعوبة بالتعبير عن مشاعرك؟	1.97	0.79	متوسطة
58	29	هل تقضي وقتاً طويلاً بالقلق على المستقبل؟	1.94	0.84	متوسطة
59	69	هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟	1.94	0.74	متوسطة
60	55	هل لديك خوف غامض من المستقبل؟	1.93	0.84	متوسطة

61	70	هل تشعر أحياناً بأن الناس يسخرون منك؟	1.92	0.82	متوسطة
62	74	هل سبق أن تعرضت مراراً للإهانات؟	1.90	0.86	متوسطة
63	50	هل حدث أن إنتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك؟	1.89	0.85	متوسطة
64	46	هل تشعر بأن الحياة عبئ ثقيل؟	1.87	0.86	متوسطة
65	47	هل يقلقك الشعور بالنقص؟	1.87	0.80	متوسطة
66	24	عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة, هل تشعر عادة بأنهم لن يحبوك؟	1.83	0.76	متوسطة
67	14	هل تثبط عزيمتك بسهولة؟	1.81	0.88	متوسطة
68	23	هل كثيراً ما تكون معنوياتك منخفضة؟	1.79	0.74	متوسطة
69	44	هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرضي؟	1.76	0.77	متوسطة
70	61	هل تميل إلى الخوف من المنافسة؟	1.76	0.82	متوسطة
71	35	هل تشعر غالباً بأنك مهمل ولا تحظى بالإهتمام اللازم؟	1.75	0.74	متوسطة
72	22	هل أنت غير راض عن نفسك؟	1.66	0.78	قليلة
73	36	هل تميل لأن تكون طالباً شكاكاً؟	1.66	0.78	قليلة
74	3	هل تنقصك الثقة بالنفس؟	1.61	0.76	قليلة
75	32	هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين؟	1.53	0.75	قليلة
		الدرجة الكلية للأمن النفسي	2.17	0.15	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (3) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (6) أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم، الخليل) كانت ما بين القليلة والكبيرة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين(1.53) و (2.63) وهما الفقرات (هل لديك شعور بأنك عبئ على الآخرين؟) و (هل تتصرف على طبيعتك؟) وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.17).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة

والذي ينص على:

هل يوجد فروق دالة إحصائياً في مستويات الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين من محافظات(القدس، بيت لحم، الخليل) تبعاً لمتغيرات(الجنس، الصف الدراسي، مكان السكن، طبيعة اليتم)؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال، تم اختبار فرضيات الدراسة التالية :

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة التابعة للمتغيرات الديمغرافية

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين(Independent t-test) ونتائج الجدول (7) تبين ذلك.

الجدول (7)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الجنس.

المجال	ذكور (ن=57)		إناث (ن=20)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
قلق المستقبل	2.09	0.16	2.04	0.18	**1.028**	**0.307**

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يوضح الجدول(7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل)

تبعاً لمتغير الجنس، فقد بلغت مستوى الدلالة (0.307) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وبذلك لا نرفض الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين(Independent t-test) ونتائج الجدول (8) تبين ذلك.

الجدول (8)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

المجال	تاسع/عاشر (ن=51)		حادي عشر/ ثاني عشر (ن=26)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
قلق المستقبل	2.06	0.16	2.10	0.18	-1.102	**0.274**

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يوضح الجدول(8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الصف الدراسي، فقد بلغت مستوى الدلالة (0.274) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وبذلك لا نرفض الفرضية المتعلقة بمتغير الصف الدراسي.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير مكان السكن.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ونتائج الجدول (9) و (10) تبين ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة نحو قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير مكان السكن.

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلق المستقبل	مدينة	22	2.10	0.18
	قرية	50	2.06	0.16
	مخيم	5	2.04	0.14
	المجموع	77	2.07	0.16

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (مكان السكن) للدرجة الكلية، ولمعرفة درجة انطباق هذه النتائج على مجتمع الدراسة تم فحص الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير مكان السكن والموضحة في الجدول (10).

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير مكان السكن.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	بين المجموعات	0.029	2	0.015	0.501	0.608
	خلال المجموعات	2.152	74	0.029		
	المجموع	2.181	76			

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يوضح الجدول(10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير مكان السكن، فقد بلغت مستوى الدلالة (0.608) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وبذلك لا نرفض الفرضية المتعلقة بمتغير مكان السكن.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير طبيعة اليتم.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين(Independent t-test) ونتائج الجدول (11) تبين ذلك.

الجدول (11)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير طبيعة اليتم.

المجال	وفاة الأب (ن=69)		وفاة الأم (ن=8)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
قلق المستقبل	2.07	0.16	2.14	0.18	-1.158	0.250

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يوضح الجدول(11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل)

تبعاً لمتغير طبيعة اليتم، فقد بلغت مستوى الدلالة (0.0.250) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وبذلك لا نرفض الفرضية المتعلقة بمتغير طبيعة اليتم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين(Independent t-test) ونتائج الجدول (12) تبين ذلك.

الجدول (12)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الجنس.

المجال	ذكور (ن=57)		إناث (ن=20)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الأمن النفسي	2.18	0.16	2.12	0.11	**1.534**	**0.129**

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يوضح الجدول(12) عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الجنس، فقد بلغت مستوى الدلالة (0.129) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وبذلك لا نرفض الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين(Independent t-test) ونتائج الجدول (13) تبين ذلك.

الجدول (13)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

المجال	تاسع/عاشر (ن=51)		حادي عشر/ ثاني عشر (ن=26)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الأمن النفسي	2.14	0.15	2.22	0.14	-2.196	**0.031***

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يوضح الجدول(13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الصف الدراسي، فقد بلغت مستوى الدلالة (0.274) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وبذلك نرفض الفرضية المتعلقة بمتغير الصف الدراسي، أن هذه الفروق تعود لصالح مستوى (**حادي عشر/ ثاني عشر**) وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.22) بينما بلغ متوسط مستوى تاسع/ عاشر (2.14).

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير مكان السكن.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ونتائج الجدول (9) و (14) تبين ذلك.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة نحو الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير مكان السكن.

المحور	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	مدينة	22	2.18	0.20
	قرية	50	2.16	0.13
	مخيم	5	2.13	0.09
	المجموع	77	2.17	0.15

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (مكان السكن) للدرجة الكلية، ولمعرفة درجة انطباق هذه النتائج على مجتمع الدراسة تم فحص الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير مكان السكن والموضحة في الجدول (15).

الجدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير مكان السكن.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأمن النفسي	بين المجموعات	0.013	2	0.006	0.255	0.775
	خلال المجموعات	1.837	74	0.025		
	المجموع	1.850	76			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)**

يوضح الجدول(15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير مكان السكن، فقد بلغت مستوى الدلالة (0.775) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وبذلك لا نرفض الفرضية المتعلقة بمتغير مكان السكن.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات المن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير طبيعة اليتم.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين(Independent t-test)

ونتائج الجدول (16) تبين ذلك.

الجدول (16)

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير طبيعة اليتم.

المجال	وفاة الأب (ن=69)		وفاة الأم (ن=8)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الأمن النفسي	2.17	0.15	2.11	0.12	-1.158	**0.262**

دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يوضح الجدول(8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير طبيعة اليتم، فقد بلغت مستوى الدلالة (0.0.262) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وبذلك لا نرفض الفرضية المتعلقة بمتغير طبيعة اليتم.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

أولا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1. وجود علاقة عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.01) مقدارها (-0.329) بين الأمن النفسي وقلق المستقبل.

أي كلما ازداد الأمن النفسي تقل درجات قلق المستقبل.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى ما يلي:

من خلال الدراسات السابقة وما تطرق إليه علماء النفس كما وضح في الإطار النظري، فإنه كلما كان الفرد يشعر بالأمن النفسي كانت تخوفاته للمستقبل منخفضة، وهذا أكدته دراسة المهندس(2006)، حيث جاءت النتائج على أن أساليب التنشئة السليمة تؤدي إلى ارتفاع شعور الفرد بالأمن النفسي، وجاء في دراسة مخيمر(2003) وكانت النتائج أن الأطفال الذين يدركون الأمن النفسي من الوالدين كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو المستقبل، وكما أكدت الدراسات بأن قلق المستقبل مرتبط بمستوى تقدير الذات، أي كلما زاد مستوى التقدير قل مستوى القلق بالمستقبل كما في دراسة بخيت(2007)، وأن شعور الفرد بما يحيط به من تقبل ورعاية متعددة المجالات تؤثر في زيادة أمنه النفسي الذي يقود إلى التقليل من التفكير في مخاوف المستقبل، وكما بينت النتائج من حيث إجابات الطلبة بان من حصلوا على درجات عالية في مقياس الأمن النفسي(جدول رقم6) كانت نتائجهم حول قلق المستقبل منخفضة وهذا يؤكد نتيجة الدراسة بأنه كلما كان الأمن النفسي مرتفع كان قلق المستقبل لديهم منخفض.

وتتفق هذه الدراسة في مجال الأمن النفسي مع نتائج دراسة مخيمر (2003).

وتختلف مع حسام كافي (2012)، و المهندس (2006).

وتتفق هذه الدراسة في مجال قلق المستقبل مع بخيت (2007)، بلان، سمر (2011)، و حسانين (2000)، في المقابل تختلف مع إسماعيل (2003)، و مسعود (2006)، و Kagnan et al, (2004).

2.أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم، الخليل) كانت متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.07).

ويعود ذلك إلى المتابعة والتوعية المستمرة التي يقدمها المشرفين للأيتام من خلال عقد جلسات إرشاد وتوجيه للطلبة حول مستقبلهم المهني والأكاديمي.

وتختلف مع (Bolawki, 2005).

3. كانت أعلى فقرات محور قلق المستقبل هي التفوق يؤدي إلى مزيد من التفوق، المستقبل الآمن يتأتى من الإلتزام الأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة، و الشعور بغد مشرق، وجود أهداف واضحة مرسومة في المستقبل والطموح لشخصية كبيرة في المستقبل.

4. رفضت عينة الدراسة من الأطفال الأيتام في محور قلق المستقبل ما يلي: أن أفضل طريقة للتعايش مع المستقبل عدم التفكير، و الشعور بفقدان الأمل في الحياة، و الخوف من تغير الشخصية في المستقبل، وعدم وجود معنى للحياة، و التفكير بالموت عند المرض، وفقدان الأمل بجدية الدراسة المستقبلية، وعدم الرضا عن مستوى المعيشة، والإيمان بالحظ على أساس على أنه خط التحرك والسير بالحياة، و الشعور بالخوف والوهم من الإصابة بحادث في المستقبل.

5. مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم، الخليل) كانت متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.17).

وتختلف مع السهلي (2003).

6. كانت أعلى فقرات محور الأمن النفسي هي: التصرف على الطبيعة، والراحة النفسية، ووجود إيمان بالنفس أي ثقة، و والشعور بكون الطالب عضو نافع في الحياة، و والتفكير الكثير ، والشعور بالارتياح مع وجود الآخرين، والفرح لسعادة الآخرين، والثقة بالنفس وهذا يعزز الإيمان بالنفس، ووجود معنويات مرتفعة، ووجود كثير من الأصدقاء المخلصين، و والشعور بموضع احترام الآخرين.

7. رفضت عينة الدراسة من الأطفال الأيتام المبحوثين في محور الأمن النفسي ما يلي : الشعور بالعبء على الآخرين، والشعور بنقص الثقة بالنفس، و الشعور بعدم الرضا الشخصي، والشعور بالشك، والشعور بالإهمال، والشعور بعدم التكيف مع الحياة، و وعدم الخوف من المنافسة.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى ما يلي:

طبيعة الأنظمة والقوانين المعمول بها في المدارس الإيوائية التي توفر البيئة التعليمية والنفسية والاجتماعية التي تقود الأطفال المستهدفين لرفض تلك الفقرات المتناقضة مع شعور الاهتمام المتواصل بهم واستمرارية الخدمات وتنوعها داخل المدارس والتعامل المتكافئ دون التمييز بينهم من حيث الجنس أو السكن أو العمر أو طبيعة اليتم.

8. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الجنس.

وتختلف مع كل من حسام كافي (2014)، و الريحاني (1991)، و عبد الله (2006).

أما في محور قلق المستقبل فتتفق مع حسانين(2000)، في حين تختلف مع إسماعيل (2003)، وبلان، سمر (2011).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه ظروف الحياة في المدارس الداخلية للذكور والإناث بالإضافة إلى ظروف الحياة المتشابهة التي نتجت عن ظروف اليتم والتي تؤثر على الذكور والإناث بشكل متشابه.

9. عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تقارب أعمار فئة الطلبة المستهدفة من المبحوثين وذلك لكونهم في مرحلة عمرية متساوية مما يؤدي إلى عدم وجود اختلاف في شعورهم بالأمن النفسي.

10. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح مستوى **(حادي عشر/ ثاني عشر)**.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى زيادة الوعي والإدراك والخبرة لدى الطلبة، وطبيعة التعامل والتواصل مع المسئولين والمشرفين في المدارس الداخلية.

11. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير مكان السكن.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه ظروف الحياة في المناطق الفلسطينية المختلفة في مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية في المدن والقرى والمخيمات وأن الظروف المشابه لكافة الطلبة المتواجدين في المدارس الداخلية هي من أثر في الحصول على هذه النتيجة.

12. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير طبيعة اليتم.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه طبيعة اليتم لغالبية الطلبة بفقدان الأب، حيث أن المدرسة تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية بجانب الدور التعليمي للذكور والإناث بشكل متشابه، مما يقلل من تأثير هذا المتغير على أفراد مجتمع الدراسة.

وتختلف مع نتائج دراسة حسام كافي(2014).

ثانيا: التوصيات والدراسات المقترحة.

في ضوء نتائج الدراسة السابقة فإن الباحث يوصي بما يلي :

1- العمل على زيادة البرامج الإرشادية للحد من قلق المستقبل عند الطلبة في المدارس الداخلية.

2- العمل على زيادة الاهتمام بالبرامج الإرشادية لرفع مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة في المدارس الداخلية.

3- تفعيل دور التوجيه والإرشاد النفسي الفردي والجمعي للطلبة الأيتام داخل المدارس الداخلية.

4- التعرف على الاحتياجات النفسية والاجتماعية لدى طلبة المدارس الداخلية عن طريق البحوث النفسية والاجتماعية عليهم.

5- إعداد البرامج الإرشادية التي تساعد على رفع مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة والتقليل من مستوى قلق المستقبل.

6- إقامة الندوات والمحاضرات وورش العمل وفتح قنوات الحوار ما بين الطلبة والمؤسسات الحكومية والمجتمع المدني لدى الطلبة في المدارس الداخلية.

7- إجراء دراسات حول الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة في المدارس الداخلية.

8- إجراء دراسة حول التحصيل الدراسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية.

9- إجراء دراسة بعنوان المشاكل السلوكية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى الطلبة في المدارس الداخلية.

10- ضرورة العمل على رفع مستوى الأمن النفسي لدى الطلبة وخصوصاً المستويات العليا لما له من أثر كبير على تقليل قلق المستقبل لديهم، مع ضرورة تفعيل دور الإرشاد النفسي داخل المدارس.

المراجع:

1- القران الكريم.

2- أبكر، سميرة حسن عبد الله(1983): الحاجة إلى الإيمان وأثرها على الأمن النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات،جدة.

3- أبو حجلة، نظام (2002): الطب النفسي الحديث. الجامعة الأردنية، كلية الطب.عمان.

4- أبو عمرة، عبد المجيد عواد مرزوق(2012): الآمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة " دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

5- أبو سليمان، بهجت عبد المجيد(2007): أثر الاسترخاء والتدريب على حل المشكلات في خفض القلق وتحسين الكفاءة الذاتية لدى عينه من طلبة الصف العاشر القلقين. رسالة دكتوراه غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان.

6- إبراهيم، إبراهيم محمود(2003): مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد(38)، (ص 15-52)، القاهرة.

7- إبراهيم، إبراهيم وعثمان، إبراهيم(2005): المسؤولية الأمنية ودور مؤسسات التعليم في تحقيقها. ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن بكلية الملك فهد الأمنية، الرياض.

8- ابن منظور، محمد بن مكرم،(2004)لسان العرب المحيط، معجم لغوي. دار لسان العرب، بيروت.

9- إسماعيل، إيمان احمد(2003): بعض المتغيرات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتهما بقلق المستقبل. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد(13)،،العدد(38) ص 53-99، القاهرة.

10- الاقصري، يوسف(2002): كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل. دار اللطائف للنشر والتوزيع، القاهرة.

11- الأنصاري، بدر محمد(2006): المرجع في اضطرابات الشخصية. دار الكتاب الحديث، القاهرة.

12- الحمداني، إقبال(2011): الاغتراب، التمرد، قلق المستقبل. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

13- الحياني ، صبري بردان علي (2011) : الصحة والنفسية والعلاج النفسي. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

14- الداهري، صالح حسن(2005): مبادئ الصحة النفسية. دار وائل، الأردن.

15- الدلبحي، ضيف الله(2009): الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للانجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة(بنين) بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

16- الديب، أميرة (1993): التوافق النفسي للأيتام. رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، المجلد الرابع عشر، العدد الرابع، أكتوبر (تشرين الأول)، 2004، جمهورية مصر العربية.

17- الديب،علي محمد(1994) العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والانجاز الأكاديمي في ضوء الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد. بحوث في علم النفس،ص ص 219-262.

18- الربيع، فيصل خليل(1996): اثر الأمن النفسي وبعض الخصائص الديمغرافية للمعلم في أدائه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

19- الريحاني، سليمان(1985): أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن. مجلة دراسات، العلوم التربوية، مجلد 12، عدد11، الجامعة الأردنية، الأردن.

20- السعافين، ناصر خليل(1992): دراسة ميدانية لمستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات التابعة للجهاز الحكومي في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

21- السهلي،عبد الله حميد حمدان(2003) الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام بالرياض. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، رعاية وصحة نفسية.

22- الشرعة، حسين سالم(1998): الأمن النفسي وعلاقته بوضوح الهوية المهنية، ندوه علم النفس وآفاق التنمية في دول مجلس التعاون الخليجي. الدوحة، جامعة قطر.

23- الشناوي، محمد محروس(2000): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي. دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

24- الشهري، عبد الله (2009): إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

25- المشيخي، غالب محمد علي(2009) قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية،جامعة ام القرى.

26- الصيفي،عبدا لله (2010): تحقيق الأمن النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، مجلد 24، فلسطين.

27- الصنيع، صالح إبراهيم (1995) دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس. دار عالم الكتب، الرياض، ص70.

28- الطهراوي، جميل (2007): الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي. مجلة كلية التربية الجامعة الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، عزة.

29- الطويل، هاني عبد الرحمن صالح(1999): الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق. دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

30- العامري، فريدة محي الدين(1999)، الأمن النفسي وعلاقته بالعوز الغذائي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عدن. رسالة ماجستير كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

31- العزة، سعيد حسني (2004): تمريض الصحة النفسية. دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن.

32- العناني، حنان عبد الحميد (2005) الصحة النفسية. ط3 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

33- العناني، حنان عبد الحميد (2000): الصحة النفسية . دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.

34- الفيومي، محمد إبراهيم(1975): القلق الإنساني مصادرة، تياراته، علاج الدين له. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

35- المالكي، حنان عبد الرحيم (2001): القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى كل من المرأة العاملة وغير العاملة على عينة في مدينة مكة. رسالة ماجستير غير منشورة،مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

36- المتولي، إبراهيم المتولي (1993): دراسة لأساليب الرعاية المقدمة لأطفال المؤسسات الإيوائية وقرى الأطفال وعلاقتها بمستوى القلق لديهم. رسالة ماجستير(غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

37- المعجم الوجيز(2001) معجم اللغة العربية. القاهرة، الهيئة المصرية العامة لشؤون المطابع الأميرية.

38- المومني، محمد أحمد(2006): اثر التنشئة الأسرية في الأمن النفسي لدى الأحداث الجانحين في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية. جامعة البحرين،المجلد(7)، العدد(2)،ص 133-151.

39- آل طميش، سناء نعيم (2005): القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.

40- بخيت، ماجدة(2007): الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين بالصف الأول الثانوي وعلاقتهما بقلق المستقبل وتقدير الذات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

41- بدر، إسماعيل محمد إبراهيم(1993): مدى فاعلية فنية التخيل في تخفيف القلق لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد(6)، ص 8-18.

42- بلان، كمال، ألحلح، سمر(2011): العلاقة بين قلق المستقبل والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الصف الثاني ثانوي في محافظة ريف دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد (33)، العدد(3)، 2011.

43- بيك، آرون(2011): العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية. ترجمة عادل مصطفى، دار الآفاق العربية، القاهرة.

44- جابر، عبد الحميد جابر(1990): نظريات الشخصية. دار النهضة العربية، القاهرة،مصر.

45- جبر، محمد(1996) بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس المجلد العاشر. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، مصر.

46- جمال ،سلوى(1997): أثر البرامج الإرشادية في خفض القلق الاجتماعي لدى الطلبة الجدد في المعهد التقني. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، العراق.

47- حبيب، مجدي عبد الكريم(1991): القلق العام والخاص، دراسة عالمية لاختبارات القلق ،المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر. 2-4 سبتمبر 1991، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

48- حسانين، حسين احمد(2000): قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني ثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.

49- حسن، محمود شمال(1999): قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات. مجلة دراسات الخليج والجيرة العربية، العدد249، ص70-85.

50- حمزة، جمال مختار(2005) : قلق المستقبل لدى أبناء العاملين بالخارج. مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد(1)، ص(91-110).

51- خليفة، عبد اللطيف محمد(2002): الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة(دنقلا). مجلة دراسات عربية في علم النفس، العدد(1).

52- دافيدوف، ليندا (2000): الشخصية الدافعية والانفعالات. ترجمة سيد الطواب ومحمود عمر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر.

53- داينز، روبين(2006): إدارة القلق. ترجمة دار الفاروق، القاهرة.

54- داود، عزيز والطيب، محمد والعبيدي، ناظم(1991) الشخصية بين السواء والمرض. مكتبة الأنجلو المصرية .القاهرة.

55- داوني، كمال وديراني، عيد (1983): اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي. مجلة دراسات العلوم الإنسانية، مجلد10،العدد الثاني، الجامعة الأردنية، عمان(47-56).

56- راغب، نبيل (2003): أخطر مشكلات الشباب :القلق – العنف – الإدمان – الاكتئاب.دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.

57- زغير، رشيد حميد (2010) الصحة النفسية والمرض النفسي والعقلي. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

58- زهران، حامد عبد السلام(2005):الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط4،القاهر ،مصر.

59- زهران، حامد(2003) الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي. دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة،(83-105).

60- زهران، حامد عبد السلام(2000): مدى فاعلية برنامج إرشاد مصغر للتعامل مع قلق الدراسة وقلق الامتحان بأسلوب قراءة الموديلات مع شرائط الفيديو والمناقشة الجماعية . مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد 24(جزء 1).

61- زهران، حامد عبد السلام(1989) الأمن النفسي دعامة للأمن القومي العربي. مجلة دراسات تربوية، مجلد4،عدد19 ، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

62- سعد، علي(1999) مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي. مجلة جامعة دمشق،المجلد15،العدد1، 9-49.

63- شقير، زينب محمود(2005): مقياس قلق المستقبل. الأنجلو المصرية، القاهرة.

64- صالح، مهدي وشامخ، بسمة(2010): التحدث مع الذات وبعض الاضطرابات النفسية والسلوكية. دار صفاء للنشر والتوزيع.

65- عبد الباقي، سلوى (1993): مسببات القلق (خبرات الماضي والحاضر ومخاوف المستقبل) . دراسات نفسية وتربوية، ج (58)عالم الكتب، القاهرة.

66- عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٨٩): اختبارات الشخصية. دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر، الإسكندرية.

67- عبد الخالق، احمد محمد (1987): قلق الموت .سلسلة عالم المعرفة، العدد(111) ، الكويت.

68- عبد السلام، السيد عبد الدايم(1996): منظور زمن المستقبل كمفهوم دافعي معرفي وعلاقته بكل من الجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية جامعة الزقازيق. مجلة دراسات نفسية، المجلد(5)، العدد(4)، ص 642- 676.

69- عبد الغفار، عبد الله (1981): مقدمة في الصحة النفسية. دار النهضة العربية، القاهرة.

70- عبد الله ، أحلام (2006): الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد. مجلة كلية التربية، مجلد 16 ، عدد3 ، جامعة الإسكندرية، مصر.

71- عبد الله، محمد قاسم (2004): مدخل إلى الصحة النفسية. ط2، دار الفكر للنشر، دمشق.

72- عبد الرحمن، محمد(1998): نظريات الشخصية. دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

73- عبد المحسن، مصطفي (2007): فعالية الإرشاد النفسي في خفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أسيوط.

74- عبد المسح، سلوى شوقي(1991): الاضطرابات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالعدوانية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

75- عبد الهادي، نبيل (2005): مدلولات النمو ومشكلاته. الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن ولبنان.

76- عثمان، فاروق السيد (2001): القلق وإدارة الضغوط النفسية . دار الفكر العربي، القاهرة.

77- عسلية، محمد والبناء، أنور(2011): فاعلية برنامج في برمجة اللغة العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظة غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، مجلد(25)، العدد(5).

78- عشري، محمود محيى الدين سعيد(2004): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية: دراسة حضارية مقارنة بين طلاب بعض كليات التربية بمصر وسلطنة عمان. المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، الشباب من أجل مستقبل أفضل، الإرشاد النفسي وتحديات التنمية، 25-27 ديسمبر،2004، المجلد الأول.

79- عقل، وفاء (2009) الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً. كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية،غزة.

80- عكاشة، أحمد (1998): الطب النفسي المعاصر. مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

81- عمد، عبد الرحيم (2004) تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي -أسبابه علاجه. عمان، دار وفاء للنشر والتوزيع.

82- غانم ، محمد حسن (2005): أنماط الشخصية والتحليل النفسي. المكتبة المصرية للنشر والطباعة والتوزيع ، الإسكندرية.

83- فراج، محمد أنور إبراهيم (2006): قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

84- فريد، جاسم(1995): المشكلات السلوكية في الوسط الطلابي الجامعي بعد العدوان الثلاثي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

85- كافي، حسام بن محمد علي حسن(1433هـ) الأمن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الأيتام في مكة المكرمة، رسالة ماجستير. جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.

86- كفافي ، علاء الدين (1989) :تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي. المجلة العربية للعلوم الإنسانية مجلد 9،ع 35، ص 128-151.

87- كمال، علي (1988): النفس وانفعالاتها وأمراضها وعلاجها. ج1،ط4.

88- مخيمر، عماد(2003) إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس. مجلة دراسات نفسية، مجلد13 ،العدد الرابع، (613-677).

89- مخيمر، عماد (2003): الرفض الوالدي ورفض الأقران والشعور بالوحدة النفسية في المراهقة. دراسات نفسية، المجلد 13، العدد1، ص 59.

90- مرسي، هيام فتحي(2006): دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق العنوسة لدى الفتيات. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

91- مسعود، سناء منير(2006): بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا، مصر.

92- معمرية، بشير(2007): بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس. الجزء الرابع، منشورات الحبر، الجزائر.

93- معوض، محمد عبد التواب(1996): أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

94- مكاوي، صلاح فؤاد محمد(1997): فاعلية برنامج للعلاج بالمعنى لخفض مستوى الاكتئاب للعينة من شباب الجامعة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

95- منسي، حسن(2001): الصحة النفسية. دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.

96- مهندس ، ميساء (2006) : العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي والقلق لدى طالبات المرحلة المتوسطة. كلية التربية قسم رياض الأطفال ،جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

97- موريا، دلال عبد العزيز(2008): أثر القبول / الرفض الوالدي لدى عينة من الأمهات على الأمن النفسي لدى أطفالهن (8-12). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.

98- موسوعة علم النفس الشاملة (١٩٩٩) . المجلد ٨.

99- موسى، كمال (1987): القلق وعلاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة. دار النهضة العربية،القاهرة.

100- نادر، نجوى (2004) : غياب الأب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأبناء. رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية.

101- هول، ك. وليندزي، ج (1978) نظريات الشخصية. ط2، ترجمة فرج أحمد فرج وآخران، دار الفكر العربي، القاهرة.

- **Bean, T . L. (1997)** : The Invisible Worker: Highlights of the Ohio.
- **Berkowitz, Leonard**: A Survey of Social Psychology. Hinsdale, Illinois

the Dryden Press. (1975).

- **Bolanowski , W. (2005)**. Anxiety about Professional Future among young doctors . International – Journal of occupation Medicine and Environment health . Vol. 18 (4). PP 367 – 374 .
- **BOWLBY, J. (1980)** ; SEPARATION. LONDON, PENGUIN.
- **Callis, Carolyn & Dickey, Lois (1980)** . Interactive effects of achievement anxiety, academic achievement, and instructional mode on performance and course attitudes . Home Economics Research Journal . 8,3,227-261 .
- Dumart, **annic. (1988)** : the SOS children's village behavior of children reared in a permanent foster care early cilld development and care. Vol. 34.

- **Greene, B.A. & DeBacker, T.K (2004).** Gender and Orientations Toward the Future: Links to Motivation. Educational Psychology Review. 16(2), 91 – 120.
- **Kagan, M. Pote, H. A. ,and Pote, H. (2004).** Accessibility causal explanations for future positive and negative events in adolescents with anxiety and depression. Journal of clinical psychology, vol. 11 (3). pp. 177 – 186
- **Migrant Farm Worker Safety Needs Assessment** , Journal of Early Education and Family Review, Vol.4 , No.3 , p.p.23-35.
- **Moline. R. (1990) .future Anxiety :** clinical issues of children in the latter phases of foster care . child and adolescent social work journal, Vol.7 (6). PP 501 – 512..
- **Patel, M. J. et al:** Psychological manifestation in cancer Patients Preliminary study. Indian Journal of Clinical Psychology, 7, (1980). 147, 150.
- **Reiss, S. et al. (1986)** Anxiety Sensitivity, Anxiety Frequency, and Prediction Fearfulness, Behaviour Research and Therapy. 24(1), 1-8.
- **Ress, Bl (1995);** effect of Relaxtion with Chuidid magery on Anxiety , depression and self esteem in primiparas , Journal of holilstic nursing . sep . 13.
- **Sarkar, S.K. & Ganguli. S:**Relationship between neurosis and security insecurity among handicapped. Psychological Studies, (1982) 27, 20-22.
- **Trommsdorff, G(1994):** future time perspective and control orientation..,p56.

- **Zaleski, Z.& Janson, M.(1994).** Effect of future anxiety and locus of power strategies used military and caution supervisors, Psychological Studeis, 42(1-2);87-95.
- **Zaleski, Z. (1996).** Future anxiety: concept measurement and preliminary research. Person individual difference, vol. 21 (2). pp 165-174.

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	**قائمة لجنة المحكمين لمقياسي(ماسلو) للشعور بالأمن النفسي ومقياس (قلق المستقبل)**	94
2	**تسهيل المهمة– الإدارة العامة للتعليم العام**	95
3	**مديرية التربية والتعليم – بيت لحم**	96
4	**مديرية التربية والتعليم– ضواحي القدس– الرام**	97
5	**مديرية التربية والتعليم– الخليل**	98
6	**ورقة التحكيم لمقياسي الأمن النفسي وقلق المستقبل**	99
7	**مقياسي قلق المستقبل والأمن النفسي بصورته النهائية والموزع على مجتمع الدراسة.**	100

ملحق رقم(1) قائمة لجنة المحكمين لمقياسي(ماسلو) للشعور بالأمن النفسي ومقياس قلق المستقبل.

1- **الدكتور نبيل عبد الهادي – جامعة القدس.**
2- **الدكتور عفيف زيدان – جامعة القدس.**
3- **الدكتور عمر الريماوي – جامعة القدس.**
4- **الدكتورة أميرة الريماوي – جامعة القدس.**
5- **الدكتور فايز محاميد –جامعة النجاح الوطنية.**
6- **الدكتور فاخر الخليلي – جامعة النجاح الوطنية.**
7- **الدكتور شادي أبو الكباش – جامعة النجاح الوطنية.**
8- **الدكتور يوسف ذياب عواد – جامعة القدس المفتوحة.**
9- **الدكتورة ميرفت سعيد الحسيني– جامعة القدس المفتوحة.**
10- **الدكتورة شادية مخلوف– جامعة القدس المفتوحة.**
11- **الدكتورة سناء شاكر أبو غوش– جامعة الخليل.**
12- **الدكتور معن مناصرة– جامعة الخليل.**
13- **الدكتور جمال أبو مرق– جامعة الخليل.**

ملحق رقم(2) تسهيل المهمة– الإدارة العامة للتعليم العام

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General Of General Education

دولة فلسطين
وزارة التربية و التعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

الرقم : وت/٢٠٩/٤٦/٦ التاريخ :2016/ 2/17م

السيدة د. سهير الصباح المحترمة
منسق برنامج الإرشاد النفسي والتربوي/ جامعة القدس
تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل المهمة

الإشارة: كتابكم رقم ك ع ت/15/10/218 بتاريخ 2015/10/27م

الدرجة المنوي الحصول عليها:□ الدكتوراة □ الماجستير □ مشروع تخرج □ بحث خاص

لا مانع من قيام الطالب " **جمال محمد رشيد العط** " باجراء دراسته الميدانية بعنوان "**الامن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الايتام في فلسطين** " وتوزيع الإستبانة المعّدة لهذة الغاية على طلبة مدارس الأيتام الداخلية في مديريات التربية والتعليم **(ضواحي القدس، وبيت لحم، والخليل)**، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديري التربية والتعليم فيها، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

راجين تزويدنا بنسخة من نتائج الدراسة.

مع الاحتـــــــرام،،،

أ.علي أبو زيد
ق.أ. مدير عام التعليم العام

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم مركز المناهج

نسخة/ الإدارة العامة للتخطيط التربوي المحترمين
نسخة/ السادة مديري التربية والتعليم المحترمين
(ضواحي القدس، بيت لحم، الخليل)
الرجاء تسهيل المهمة
نسخة / الملف
ن.ع

هاتف: Tel.:(+972-2-969-385) فاكس: Fax:(+970-2-969385) رام الله ص.ب. Ramallah, P.O.Box (576)

ملحق رقم(3) تسهيل مهمة – بيت لحم

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education\Bethlehem

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم/بيت لحم

الرقم: 3 / 1 /3087
التاريخ: 2016.11.17م
الموافق:17 صفر 1438هـ

مدير/ة مدرسة الأمل الثانوية المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: الموافقة على توزيع استبانة بحثية

لا مانع من تسهيل مهمة الطالب "**جمال محمد رشيد العط**"، تخصص "إرشاد نفسي وتربوي"/ جامعة القدس، بتوزيع استبانة بعنوان "**الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين**"، خلال الفصل الدراسي الأول 2017/2016 م، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية، علما بأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع الاحترام

أ. سامي كامل مروّة
مدير التربية والتعليم

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم - بيت لحم

التعليم العام
ن.ح/ر.ا

هاتف (02-2741271/2) Tel – فاكس (02-2744392) Fax – بيت لحم ص.ب : (168) Bethlehem P.O.Box

ملحق رقم (4) تسهيل مهمة ضواحي القدس

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine Ministry of Education Directorate of Education Jerusalem Suburbs – Alram Tel (02-2348627/8) Fax (02-2344455)		دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم – ضواحي القدس –الرام تلفون (٠٢-٢٣٤٨٦٢٧/٨) فاكس (٠٢-٢٣٤٤٤٥٥)

الرقم: 1/3

التاريخ : 4 / 5 / 2016 م

الموافق : 27/ 7/ 1437 هـ

حضرة مدير/ة مدرسة .....المعهد العربي للتأهيل..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد

الموضوع :تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات ، وأرجو تسهيل مهمة الطالب جمال محمد رشيد العط لإجراء دراسته الميدانية بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين " وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على طلبة مدارس الأيتام الداخلية ، على ألا يؤثر ذلك على سيرالعملية التعليمية .

مع الاحترام ،،

أ. عبد الفتاح عاصي الحرم

أيوب عليان

مدير التربية والتعليم

ا.خ/آ.ح التعليم العام

ملحق رقم(5) تسهيل مهمة– الخليل.

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate General Of General Education

دولة فلسطين
وزارة التربية و التعليم العالي
الإدارة العامة للتعليم العام

الرقم : وت/٢٠٩/٤٦/٧ التاريخ :17/ 2/ 2016م

السيدة د. سهير الصباح المحترمة
منسق برنامج الإرشاد النفسي والتربوي/ جامعة القدس
تحية طيبة وبعد ،،،

الموضوع: تسهيل المهمة

الإشارة: كتابكم رقم ك ع ت/15/10/218 بتاريخ 2015/10/27م

الدرجة المنوي الحصول عليها:□ الدكتوراة □ الماجستير □ مشروع تخرج □ بحث خاص

لا مانع من قيام الطالب " **جمال محمد رشيد العط** " باجراء دراسته الميدانية بعنـــوان "**الامن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الايتام في فلسطين** " وتوزيع الإستبانة المعدة لهذة الغاية على طلبة مدارس الأيتام الداخلية في مديريات التربية والتعليم (**ضواحي القدس، وبيت لحم، والخليل**)، وذلك بعد التنسيق المسبق مع مديري التربية والتعليم فيها، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

راجين تزويدنا بنسخة من نتائج الدراسة.

مع الاحتـــــــرام،،،

أ.علي أبو زيد
ق.أ. مدير عام التعليم العام

لا مانع من الطاعة وتسهيل المهمة لأغراض البحث العلمي.
الأخ مدير مديرية بيت لحم
المحترم مديرية بيت لحم

نسخة/ الإدارة العامة للتخطيط التربوي المحترمين
نسخة/ السادة مديري التربية والتعليم المحترمين
(ضواحي القدس، بيت لحم، الخليل)
الرجاء تسهيل المهمة
نسخة / الملف
ع.ن

Ramallah, P.O.Box (376) رام الله ص.ب Fax:(+970-2-969385) فاكس Tel.:(+972-2-969-385 هاتف

ملحق رقم (6) ورقة التحكيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

كلية العلوم التربوية

الأستاذ الفاضل الدكتور.....المحترم

تحية طيبة وبعد:

<u>الموضوع: تحكيم مقياسي "قلق المستقبل" و "الأمن النفسي "</u>

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير بعنوان (**الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين)**، ومن ضمن متطلبات البحث تبني الباحث مقياسي قلق المستقبل من إعداد أ.د. زينب شقير أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية في جامعة طنطا. ومقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي.

آمل من حضرتكم التكرم و الاطلاع على المقياس للاسترشاد بآرائكم حول فقرات المقياس لما لرأيكم أهمية في مجال البحث، وإبداء أي ملاحظات عليه فيما يتعلق بتطبيقه على البيئة الفلسطينية والفئة المستهدفة.

ولكم جزيل الشكر

الباحث: جمـــال العط

ملحق رقم (7)

مقياسي قلق المستقبل والأمن النفسي في صورته النهائية والموزع على مجتمع الدراسة.

الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في فلسطين.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة :

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن رأيك تجاه المستقبل ، يرجى قراءة الفقرات بدقة وحرص ثم وضع إشارة (√) أمام العبارة وتحت المربع الذي ينطبق عليك تماماً، علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى غير صحيحة، ولن يطلع أحد على إجابتك فهي فقط لأغراض البحث العلمي، لذا أرجو أن تجيب عن الفقرات التالية بدقة.

الأمن النفسي:- شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، له مكانته بينهم، حيث يدرك أن بيئته صادقة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد.

قلق المستقبل:- شعور الفرد بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس.

القسم الأول: معلومات شخصية:

1- جنس الطالب/ة :- ذكر ☐ أنثى ☐

2- الصف :- تاسع/ عاشر ☐ حادي عشر/ ثاني عشر ☐

3- السكن:- مدينة ☐ قرية ☐ مخيم ☐

4- طبيعة اليتم :- وفاة الأب ☐ وفاة الأم ☐ وفاة الأب والأم ☐

القسم الثاني: عزيزي/تي الطالب/ة

الرجاء وضع إشارة (√) أمام العبارة وتحت المربع الذي ينطبق عليك تماماً علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى غير صحيحة ، ومعلوماتك سرية للغاية. أرجو أن لا تترك عبارة بدون إجابة، لان هدا المقياس للدراسة وليس للتقييم الشخص.

م	العبارة	لا تنطبق	أحيانا	تنطبق
1	أؤمن أن القدر يحمل أخباراً سارة في المستقبل.			
2	التفوق يدفعني دائماً لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل باهر.			
3	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصاً عظيمًا في المستقبل.			
4	عندي أهداف واضحة في الحياة وأعمل لمستقبلي وفقاً لخطة رسمتها لنفسي، وأعرف كيف أحققها.			
5	الالتزام الأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن.			
6	أخشى أن تجبرني ظروفي على التعامل مع أفراد لا أنسجم معهم في المستقبل.			
7	اشعر أن الغد(المستقبل) سيكون يوماً ما مشرقاً وستحقق آمالي في الحياة.			
8	أملي في الحياة كبير، لأن طول العمر يبلغ الأمل.			
9	يخبئ الزمن مفاجآت سارة، ولا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس.			
10	حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال.			
11	يمتلكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل.			
12	تدفعني الظروف الراهنة إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل.			
13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ، ويتحركون على أساسه.			
14	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل.			
15	تمضى الحياة بشكل مخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول.			
16	أشعر بفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلًا.			
17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريباً بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام.			

18	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب(لايتقبلني)أمام الآخرين مستقبلًا.			
19	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير(أو حادث)في أي وقت.			
20	الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت.			
21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة.			
22	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل (انخفاض العائد المادي) يقلقني على مستقبلي.			
23	المستقبل غامض لدرجة تجعل من الصعب أن يرسم الشخص أي خطة لمستقبلة.			
24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظ بأملي في الحياة وأتفاءل بأنني سأكون في أحسن حال.			
25	أرى أن دراستي غير مجدية في المستقبل.			
26	يغلب عليّ تفكير الموت خاصةً عندما أصاب بمرض.			
27	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل.			
28	أشعر أن الحياة بلا معنى ولا مستقبل واضح.			

القسم الثالث: عزيزي/تي الطالب/ة

الرجاء وضع إشارة (√) أمام العبارة وتحت المربع الذي ينطبق عليك .

الرقم	الفقرة	نعم	غير متأكد	لا
.1	هل ترغب عادة أن تكون مع الآخرين على أن تكون لوحدك؟			
.2	هل ترتاح للمواقف الاجتماعية؟			
.3	هل تنقصك الثقة بالنفس؟			
.4	هل تشعر بأنك تحصل على قدر كاف من الثناء؟			
.5	هل تحس مراراً بأنك مستاء من العالم ؟			
.6	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟			
.7	هل تقلق لمدة طويلة من بعض الإهانات التي تتعرض لها؟			
.8	هل يمكنك أن تكون مرتاحاً مع نفسك؟			
.9	هل أنت على وجه العموم طالب غير أناني؟			
.10	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟			
.11	هل ينتابك مراراً شعوراً بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟			
.12	هل تشعر بأنك حاصل على حقك في هذه الحياة؟			
.13	هل من عادتك أن تتقبل نقد أصدقائك بروح طيبة؟			
.14	هل تثبط عزيمتك بسهولة؟			
.15	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟			
.16	هل كثيراً ما تشعر أن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان؟			

.17	هل أنت على وجه العموم متفائل؟			
.18	هل تعتبر نفسك طالباً عصبياً نوعاً ما؟			
.19	هل أنت عموماً طالب سعيد؟			
.20	هل أنت عادة واثق من نفسك؟			
.21	هل تدرك غالباً ما تفعله؟			
.22	هل أنت غير راض عن نفسك؟			
.23	هل كثيراً ما تكون معنوياتك منخفضة؟			
.24	عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة, هل تشعر عادة بأنهم لن يحبوك؟			
.25	هل لديك إيمان كاف بنفسك؟			
.26	هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟			
.27	هل تشعر بأنك طالب نافع في هذا العالم؟			
.28	هل تنسجم عادة مع الآخرين؟			
.29	هل تقضي وقتاً طويلاً بالقلق على المستقبل؟			
.30	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟			
.31	هل أنت متحدث جيد؟			
.32	هل لديك شعور بأنك عبئ على الآخرين؟			
.33	هل تجد صعوبة بالتعبير عن مشاعرك؟			
.34	هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم؟			
.35	هل تشعر غالباً بأنك مهمل ولا تحظى بالإهتمام اللازم؟			
.36	هل تميل لأن تكون طالباً شكاكاً؟			

.37	هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميل للعيش فيه؟			
.38	هل تغضب وتثور بسهولة؟			
.39	هل كثيراً ما تفكر بنفسك؟			
.40	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرين؟			
.41	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ ؟			
.42	هل تعتقد بأنك ناجح في دراستك؟			
.43	هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك؟			
.44	هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرضي؟			
.45	هل تقوم عادة بعملك على افتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام؟			
.46	هل تشعر بأن الحياة عبئ ثقيل؟			
.47	هل يقلقك الشعور بالنقص؟			
.48	هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعه؟			
.49	هل تنسجم مع الجنس الآخر؟			
.50	هل حدث أن إنتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك؟			
.51	هل يجرح شعورك بسهولة؟			
.52	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟			
.53	هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟			
.54	هل تشعر الآخرين معك بالارتياح؟			
.55	هل لديك خوف غامض من المستقبل؟			
.56	هل تتصرف على طبيعتك؟			

.57	هل تشعر عموماً بأنك طالب محظوظ؟			
.58	هل كانت طفولتك سعيدة؟			
.59	هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين؟			
.60	هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان؟			
.61	هل تميل إلى الخوف من المنافسة؟			
.62	هل تشعر بالسعادة في مكان إقامتك؟			
.63	هل تقلق من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟			
.64	هل كثيراً ما تصبح منزعجاً من الناس؟			
.65	هل تشعر عادة بالرضا؟			
.66	هل لديك تقلب في المزاج؟			
.67	هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم؟			
.68	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين؟			
.69	هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟			
.70	هل تشعر أحياناً بأن الناس يسخرون منك؟			
.71	هل أنت بشكل عام طالب مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟			
.72	على وجه العموم, هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة؟			
.73	هل سبق أن أزعجك شعور بأن الأشياء غير حقيقية؟			
.74	هل سبق أن تعرضت مراراً للإهانات؟			
.75	هل تعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبرونك تختلف عنهم؟			

شاكرا لك حسن تعاونك

فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة	52
2	فقرات الاستبانة تبعاً لمحاورها	54
3	معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها	55
4	مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Matrix) بين درجات القسم الأول (الأمن النفسي) والقسم الثاني (قلق المستقبل)	60
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة المستوى للمحور الأول (قلق المستقبل) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	61
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة المستوى للمحور الثاني (الأمن النفسي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	63
7	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الجنس	68
8	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الصف الدراسي	69
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة نحو قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعًا لمتغير مكان السكن	70
10	نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير مكان السكن	70
11	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير طبيعة اليتم	71
12	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس	72

	الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الجنس	
13	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير الصف الدراسي	73
14	المتوسطا المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لاستجابات عينة الدراسة نحو الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير مكان السكن	74
15	نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير مكان السكن	75
16	نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة المدارس الداخلية الأيتام في محافظات(القدس، بيت لحم ، الخليل) تبعاً لمتغير طبيعة اليتم	76

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأهميتها	1
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
أسئلة الدراسة	2
أهداف الدراسة	3
أهمية الدراسة	3
فرضيات الدراسة	4
حدود الدراسة	5
مصطلحات الدراسة	5
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	7
أولا:الإطار النظري	7
الأمن النفسي	7
أبعاد الأمن النفسي	7
أهمية الأمن النفسي	8
الحاجة للأمن النفسي	9
العوامل التي تؤثر في تكوين الأمن النفسي	9
مكونات الأمن النفسي	10
عناصر الأمن النفسي	10
مصادر الشعور بالأمن النفسي	11
مؤشرات الأمن النفسي	12
معوقات الأمن النفسي	13
مهددات الأمن النفسي	14
دور الأسرة في إشباع الحاجة للشعور بالأمن النفسي	14
دور المدرسة في توفير الأمن للأطفال	15
النظريات المفسرة للأمن النفسي	16

قلق المستقبل	21
مفهوم القلق	21
تصنيفات القلق	22
أعراض القلق	23
أسباب القلق	25
أنواع القلق	27
قلق المستقبل	29
مفهوم قلق المستقبل	30
أسباب قلق المستقبل	31
سمات ذوي قلق المستقبل	33
الآثار السلبية لقلق المستقبل	34
النظريات المفسرة للقلق	36
ثانيا: الدراسات السابقة	40
الدراسات التي تناولت الأمن النفسي	40
الدراسات التي تناولت قلق المستقبل	45
التعقيب على الدراسات السابقة	48
الفصل الثالث: المنهج والإجراءات	51
منهج الدراسة	51
مجتمع الدراسة	51
عينة الدراسة	51
أدوات الدراسة	52
إجراءات الدراسة	54
متغيرات الدراسة	55
الأساليب الإحصائية المستخدمة	55
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	58
النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	58
النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	66
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	75
أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	75

ثانيا: التوصيات والدراسات المقترحة	79
المراجع	80
فهرس الملاحق	91
فهرس الجداول	106
فهرس المحتويات	107